PROVISIONAL
A/37/PV.77
30 November 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والسبعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الثلاثاء ، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد جمال (قطر)
(نائب الرئيس)

ثم : السيد هولاى (هنغاريا)

- تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : [١٨] (تابع)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

(ب) تقرير الأمين العام

(ج) مشروعا قرارين

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

(د) تقرير اللجنة الخامسة

(هـ) رسالة من رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الى رئيس الجمعية العامة

— تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة [١٨] (تابع)

(أ) تقرير اللجنة الرابعة

(ب) تقرير اللجنة الخامسة

المعلومات الموسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة [٩٦]

مسألة تيمور الشرقية : تقرير اللجنة الرابعة [٩٧]

أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة [٩٨]

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي : تقرير اللجنة الرابعة [٩٩ و ١٢]

برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة [١٠٠]

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة [١٠١]

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ١٨ من جدول الأعمال (تابع)

١- تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/37/23 و A/AC.109/682-686 و Add.1-3 و 687 و 688 و 689 و 691-698 و 700 و 708 و 711 و 713 و 714) ؛

(ب) تقرير الأمين العام (A/37/570/Rev.2) ؛

(ج) مشروعا قرارين (A/37/L.32 و A/37/L.33) ؛

(د) تقرير اللجنة الخامسة (A/37/636) ؛

(هـ) رسالة من رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الى رئيس الجمعية العامة (A/37/636).

السيدة جونز (ليبيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في مستهل خطابي أود تهنئة السفير هولاى ، على ذلك التفاني والصبر والتفهم الذى ادار به أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة حتى الآن . ان الخصال التي يتحلى بها هي نفس الخصال التي تحتاج اليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل حل المشاكل المزمنة التي ورثتها منظمتنا .

من العسير اقتلاع العادات القديمة ، وعبر تاريخ البشر فان الانسان لسبب او لآخر قد استعمر أو سيطر على كيان ما ، وبرر هذا العمل أمام نفسه . ان هذه عادة مزمنة لدى الانسان ، وثمة عادة مزمنة أخرى هي اتجاه الانسان الى شن الحروب . ان هذه العادات قد مارسها الانسان لمدة تزيد على ستة الآف عام . وفي سبعة وثلاثين عاما وهي عمر الأمم المتحدة حتى الآن فقد آلينا على أنفسنا بموجب ميثاقنا القيام بتلك المهمة الجماعية وهي اقتلاع هذه العادات . لاشك أنه قد أصبح لزاما على الأمم المتحدة الآن أن تكفل تحرر جميع الشعوب المستعمرة وفقا لحكم القانون . ان حكم القانون يضمن أن قيام الأمم المتحدة بهذا الواجب يجب أن يكون بشعور مطلق من المسؤولية .

ان عصر العلم الذى نعيشه اليوم قد أدى الى التشدد في المواقف والآراء فيما يتعلق بالحكم الاستعمارى بشكل أو بآخر . ان سيطرة الحكم الاستعمارى ليست هي ذاتها في جميع

Digitized by UNOG Library

العصور . انها احيانا تكون سافرة وأحيانا تكون مستترة ان المبرر الذى تشترك فيه جميع هذه المظاهر الاستعمارية والسائد اليوم كما ساد دائما في الاقاليم المستعمرة هو حكم النفعية تؤيده وتدعمه السيطرة . وفضلا عن ذلك ، هناك ممارسة السلطة للتدليل على ان احدى الدول تتفوق على غيرها في امتلاك واستخدام التكنولوجيا ، وتمتلك تكنولوجيا أفضل في الأراضي التي تستعمرها .

وان التحدث عن الحكم الاستعمارى اليوم ، قد يكون مثل التحدث عن رجال الكهف وعن **الديناصور** ، ومع ذلك لا يمكن أن نغفل ان في اى عصر كان ستحاول الشعوب والدول السيطرة على غيرها لأنها تتفوق عليها في ادوات السيطرة . ان السيطرة سوف تفسر بطرق تروق لها وينبغي ان ترتدى هذه الانتهازية لفترة من الزمن ثوب حكم القانون الداعي للاحترام .

وتبقى الحقيقة المتمثلة في أن الانسان قد اثبت أنه عبد افضل عندما يكون حرا ، ان جاز هذا القول ، وانه عبد عديم النفع عندما يكون أسيرا . ويصبح هذا المبدأ ذاته في تعزيز العلاقات الطيبة فيما بين الدول .

ان العالم قد خاض مراحل مختلفة من تصفية الاستعمار . ان كثيرا من الأراضي المستعمرة في مختلف القارات قد تحرر الآن . وتبقى الجزر التي تعاني من الاضطراب الان لاسباب استراتيجية يؤمن بها البعض . ومهما كانت هذه الجزر صغيرة أو كبيرة فان العالم لا يكون حرا طالما ظلت بوصة واحدة من الأرض تحت الحكم الاستعمارى .

لقد تجلت روح التمرد في الانسان في النضال من أجل الحرية أكثر من أى مجال آخر . وسوف يقال في يوم من الايام مستقبلا ، كما قال اسكندر الاكبر ، انه لم يعد هناك اراض تفتنم . سوف يأتي يوم لا تبقى فيه في العالم أراضي تستعمر . ان أثر هذا الانجاز سوف يكون مشابها في عظمته لتلقين الانسان الحضاره والوعي لمناهضة الحرب .

انه يجب الاطراء على لجنة الاربعة والعشرين الخاصة لعملها المتفاني من أجل الحرية والعدالة والسلم . ان العالم قد أصبح مكانا أفضل بفضل جهودها .

Digitized by UNOG Library

ان حكومتي ستواصل تأييد ها لجميع جهود الأمم المتحد ة من أجل توفير الحرية والعد الـة للشعوب المقهورة . وسوف تضم جهود ها لجهود العاملين بلا كلل لاحلال اليوم الذى يصبح فيه المستعمرون عبء الحكم الاستعمارى الذى فرضوه على أنفسهم وهو عبء من الطاقات الضائعـــة المبدد ه والوقت والموارد التي كان من الممكن انفاقها واستخدامها بطريقة اجدى انتاجا .

ومن المفارقات أن واضعي ميثاق الأمم المتحد ة هم من بين أولئك الذين يبد ون فتورا نحو الاعمال الكامل للميثاق ، وينبغي أن نتذكر بين الحين والآخر ، عند ما نشعر بالملل . والاحبـاط ازاء الكفاح من أجل الحرية للشعوب المقهورة ، ان كل د ولة من الد ول الأعضاء في الأمم المتحد ة تقريبا خبرت الاستعمار وجربته . ان النضال من اجل التخلص من نير الاستعمار كان بلا هـواد ة. اننا نعرف ما هو الشعور بالاستعمار ونعرف أيضا الشعور بعدم الاستعمار . ان الشعور بهـــذا الانجاز الأخير هو الذى ينبغي أن نحافظ عليه ونجاهد من اجله للذين يتطلعون الى تحقيـــق ما حققنـــاه .

Digitized by UNOG Library

السيد سايغنافونغس (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اليوم ، بعد مضي ٢٢ سنة على اعتماد الجمعية العامة القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، تغيرت الخريطة السياسية للعالم الى حد كبير بحصول أكثر من ٥٠ بلدا واقليما على حق تقرير المصير والاستقلال .

وقد وقعت احداث أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة تبشر بالخير لشعوب فانواتو وبليز وانتيغوا وبربودا ، التي نالت أخيرا بعد سنوات من الكفاح ، استقلالها السياسي وأصبحت أعضاء تمتاز بكامل الحقوق في الأمم المتحدة .

وتبرز هذه المنجزات الأهمية التاريخية لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذى اعتمد بمبادرة من الاتحاد السوفياتي ، والذى يمثل معلما هاما في تاريخ نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني ضد سيطرة الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية .

لكن رغم التقدم الكبير الذى احرز في عملية تصفية الاستعمار ، مازال أكثر من أربعة ملايين من آسيا وافريقيا والكاريبي يعانون من القهر والسيطرة الاستعمارية ، هذا فضلا عن الدول المستقلة حديثا التي تتعرض لسيطرة واستغلال الاستعمار الجديد . ان بقايا الاستعمار ، حتى في شكله التقليدى القائم على الاستغلال والقهر ، لم تختف تماما من على وجه الأرض .

وقد بذلت الأمم المتحدة جهودا كبيرة لازالة آثار الماضي الاستعمارى ، لكنها واجهت عوامل خارجية عديدة تمثل عقبات خطيرة في وجه تنفيذ قرارات تصفية الاستعمار . وينطبق هذا بصفة خاصة على قضية جنوب افريقيا وناميبيا وبورتوريكو وجزر مالفيناس ، واقاليم أخرى غير متمتعة بالحكم الذاتي .

وتواصل الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا ، متحدية قرارات الأمم المتحدة العديدة ومطالب المجتمع الدولي ، انتهاج سياسة الفصل العنصرى الاجرامية ، محاولة ابقاء أغلبية السكان الأصليين في هذه البلدان تحت سيطرتها باللجوء الى القمع العنيف الوحشي . وبالمثل ، تواصل احتلالها غير المشروع لناميبيا ، الاقليم الذى تولت الأمم المتحدة عنه مسؤولية خاصة ، وتقوم بأعمال عدوانية ضد البلدان المستقلة المجاورة . وتستهدف مناورات المماطلة التي يقوم بها عنصريو جنوب افريقيا تجاه ناميبيا ، بالتواطؤ مع حماتهم الغربيين ، تقويض جهود الأمم المتحدة الرامية الى ايجاد حل سلمي لمشكلة ناميبيا ، كما ترمي الى تقوية مركز النظام العميل الاستعمارى الجديد في الاقليم .

Digitized by UNOG Library

واذا كان نظام جنوب افريقيا العنصرى قد تجرأ منذ عدة سنوات على تحدى المجتمع الدولي بتقويض قرارات المنظمة عن ناميبيا ، فذلك لأنه يحصل على التشجيع المتمثل في المعونة الاقتصادية والمالية والعسكرية والدبلوماسية التي واصلت تقديمها بعض الدول الغربية الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، وشركاتها عبر الوطنية ، وبعض المؤسسات المالية الدولية .

ان المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة لربط المفاوضات الرامية الى استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الأممية الكوبية من انغولا ، واستخدامها الفيتو في مجلس الأمن لمنع فرض جزاءات ضد جنوب افريقيا ، وقرار صندوق النقد الدولي الأخير اقراض بريتوريا ١ر١ بليون دولار ، تمثل كلها دلائل على ذلك .

وفي هذا الصدد يندد وفدى بشدة بالمناورات التي ترمي الى ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية ، والتي تتناقض مع نص وروح قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ان منح الاستقلال لناميبيا لا علاقة له بوجود القوات الأممية الكوبية في انغولا . وفي رأينا ينبغي ان تقوم أية مفاوضات لتسوية مشكلة ناميبيا على قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) السالف الذكر .

في الوقت الحالي ، وبينما تتوجه أنظار المجتمع الدولي الى مسألة ناميبيا ، يتعين علينا ان لا ننسى مصير الاقاليم الاخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، لاسيما أصغر الاقاليم منها . ان مرامي وأهداف الاعلان عن تصفية الاستعمار لم تتحقق بعد فيما يتعلق بالاقاليم الصغيرة الواقعة في المحيط الهادىء والمحيط الهندى والمحيط الأطلسي وجزر الهند الغربية . ويشكل استمرار الاستغلال الاستعمارى لهذه الأقاليم الصغيرة من جانب الاحتكارات الامبريالية واستخدام السلطات القائمة بالادارة لهذه الاقاليم كقواعد عسكرية ، عقبة خطيرة تعترض طريق ممارسة شعوب هذه الاقاليم لحق تقرير المصير واحراز الاستقلال ، وهي بذلك تمثل عقبة في طريق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

يتوجب على السلطات القائمة بالادارة ، وفقا لاتفاق الوصاية ، ان تنهض بالتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لهذه الاقاليم الصغيرة حتى تحرز الاستقلال الكامل . لقد شددت قرارات الأمم المتحدة كثيرا على ان لا يكون لحجم الاقاليم أو موقعها الجغرافي أو عدد سكانها أو محدودية مواردها الطبيعية أية آثار تعطل حصول هذه الاقاليم على حق تقرير المصير .

Digitized by UNOG Library

ورغم ذلك ، واستنادا الى تقرير اللجنة الخاصة لتصفية الاستعمار ، يبدو انه في بعض الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، خاصة اقاليم جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية ، بما فيها ميكرونيزيا ، لم توفر السلطة القائمة بالادارة المساعدة الاقتصادية الكافية لتمكين سكان تلك الاقاليم من الحصول على اكبر قدر ممكن من الاستقلال الاقتصادي ، وتخفيف عدم التوازن الهيكلي في اقتصاداتها . والأخطر من ذلك هو انتهاج سياسة التجزئة التي تنتهجها الدولة القائمة بالادارة في تلك الاقاليم ، مما يعرقل التوصل السريع للاستقلال وتقرير المصير لتلك الشعوب .

وقد أكدت الجمعية العامة في العديد من القرارات ، لاسيما القرار ٣٥/١١٩ ، ان :

" . . . استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية ، والفصل العنصري ، واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبشرية ، وشن حروب استعمارية لقمع حركات التحرير الوطني - ينافي ميثاق الأمم المتحدة ، والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين " . (A/RES/35/119 ، الفقرة ٢ من المنطوق) .

بهذه الروح ، وتمشيا مع القرارات التي اعتمدتها اخيرا اللجنة الرابعة بخصوص أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية والأنشطة العسكرية الاجنبية التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، يعتبر وفدي ان من الضروري وضع نهاية للاحتلال غير المشروع والالحاق واستخدام الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي للأغراض العسكرية اذا أردنا خلق الظروف الملائمة التي تتيح للسكان الأصليين ممارسة حق تقرير المصير والاستقلال . وفي هذا الصدد ، نجد من الضروري اتخاذ تدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق ضد جنوب افريقيا ، المعقل الأخير للاستعمار والعنصرية والعدوان ، واداة تنفيذ السياسة الامبريالية .

ويؤيد وفد بلادي ازالة كل القواعد والمنشآت العسكرية دون قيد أو شرط من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ويعارض أية أنشطة عسكرية تقوم بها الدول القائمة بالادارة في البلدان المستعمرة ، بما في ذلك أنشطة المرتزقة .

وتود جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ان تؤكد تأييدها الذي لا يني لحركات التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تناضل من أجل القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره وللتحقيق السريع لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

Digitized by UNOG Library

وفي الختام ، يود وفد بلادى ان ينوّه بالجهود التي بذلتها اللجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار للجهود التي بذلتها لتحقيق مهمتها النبيلة ، على الرغم من العقبات الكثيرة والمتنوعة التي كانت تقف في طريقها .

ونظرا للمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الأمم المتحدة فيما يتعلق بتحرير الشعوب المستعمرة ، فان وفد بلادى يعتقد أننا يجب أن ننسق جهودنا ونبذل كل مابوسعنا من أجل القضاء نهائيا على الاستعمار من على وجه الأرض . ان وفد بلادى على استعداد لأن يؤيد أى مقترحات تهدف الى تحقيق هذه الغاية النبيلة .

السيد سحنون (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : منذ ٢٢ عاما ونيف اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٥١٤ (د - ١٥) المتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ان الأمم المتحدة باتخاذها ذلك القرار التاريخي قد عبّرت عن رغبة الشعوب من أجل استعادة حقوقها الثابتة والمطلقة في تقرير المصير والاستقلال . ان القرار ١٥١٤ (د - ١٥) انما يمثل لحظة متميزة في تاريخ حركة الشعوب من أجل التحرر وانحسار عهد الاستعمار .

ان الأمم المتحدة بممارستها عملها في اطار ظاهرة تصفية الاستعمار واضطلاعها بالتزام رسمي للاسهام في بروز عهد جديد نقي من شوائب السيطرة الاستعمارية والعنصرية ، دللت على وفائها للمثل العليا التي سادت عند انشائها ومن ثم اعطت هذه المثل بعدا جديدا .

لقد تميز العقدان اللذان مضيا بالانحسار الملموس للسيطرة الاستعمارية في العالم . ومنذ ذلك اليوم التاريخي للاعلان الموافق ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، انضمت الى اسرة الأمم المتحدة الكبيرة ما لا يقل عن ٥٧ دولة واستعاد عشرات الملايين من الناس حريتهم . وهذه النتائج تشرف الأمم المتحدة ، التي ادركت بأن أساس السلم هو الحرية وتطلع كل بلد الى تقرير وجوده الوطني بحرية .

اما بالنسبة للجزائر ، فان الاعلان التاريخي بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ليس مجرد انجاز هام من انجازات الأمم المتحدة التي ما برحت الجزائر تشيد به . ان اخلاصنا الشديد للاعلان هو ايضا ، وقبل كل شيء ، تعبير عن اخلاصنا لكفاحنا من أجل التحرير الوطني ، كما انه دليل على تصميمنا على العمل باستمرار من أجل تحرير الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار والعنصرية .

Digitized by UNOG Library

وفي هذه الذكرى العشرين لاستقلال الجزائر وانضمامها الى الأمم المتحدة ينبغي ان ينظر الى اشتراك وفدى في هذه المناقشة على انه تعبير عن تضامننا الفعال مع جميع الشعوب التي يعكس تقرير لجنة الـ ٢٤ الخاصة تطلعاتها الى حق تقرير المصير والحرية والاستقلال . وتمثل أيضا هذه المشاركة الدليل على اقتناعنا بأن أى شعب مصمم على العيش في حرية لا يمكن ان يغلب ، بغض النظر عن الثمن الذى يتحتم عليه دفعه لكسب تلك الحرية . وفي نهاية المطاف فان اسهامنا في هذه المناقشة يعتبر بمثابة الصدى لصرخة تلك الشعوب التي تذكرنا بأن طابع العالمية الذى تتسم به الأمم المتحدة لن يتحقق بصورة صحيحة الا عندما تتبوء هذه الشعوب مكانها الذى نص عليه الميثاق في هذه القاعة بوصفها دولا مستقلة وذات سيادة .

بينما من المشجع ان نلاحظ التقدم الذى لا يمكن وقفه لحركة تحرير الشعوب ، وفي الوقت الذى تشعر فيه الأمم المتحدة بالفخر للدور الهام الذى لعبته لجنة الـ ٢٤ الخاصة في الاسراع في عملية تصفية الاستعمار ، فانه لمما يبعث على المزيد من الاحباط ان بقايا الاستعمار لا تزال موجودة في كل مكان . ومن ثم ، فان الظاهرة الاستعمارية لا تزال موجودة في افريقيا وفي مناطق المحيطات الأطلسي ، والهادىء والهندى .

ان مشكلة ناميبيا التي سيعود وفد بلادى الى تناولها بالتفصيل اثناء نظر الجمعية العامة فيها تظل مسألة حساسة للغاية . ان الوضع السائد في هذا الاقليم الذى اعلن بأنه يقع ضمن مسؤولية الأمم المتحدة هو وضع مأساوى للغاية . ولا تزال ناميبيا خاضعة وشعبها مقهور ، وموارده الطبيعية مسلوبة وتستخدم اراضيها في أعمال عدوانية تشن ضد دولة مجاورة وهي جمهورية انغولا .

منذ عدة عقود وحتى الآن يطالب المجتمع الدولي جنوب افريقيا دون جدوى بأن تحترم التزاماتها الدولية تجاه ناميبيا . وحتى يومنا هذا مايزال نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا متماديا في تحديه . وهو يفعل ذلك بتأييد مباشر أو غير مباشر من حلفائه الذين يحاولون ، عن طريق أسباب لا علاقة لها بمسألة ناميبيا ، عرقلة عملية تصفية الاستعمار في ذلك الاقليم . وهذا يعني انه لا يزال من مسؤولية الأمم المتحدة بأن تقود هذا الاقليم الى الاستقلال الحقيقي الذى لم يتحقق حتى الآن . واننا ندعو هذه الجمعية الى ان تتحمل مسؤوليتها بالكامل وان تطالب بالتنفيذ الفورى لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

Digitized by UNOG Library

وقد جاءت مكاسب وانجازات حركة تحرير الشعب أيضا نتيجة لعمل لجنة الـ ٢٤ الخاصة التي نشيد بها للدور التاريخي الذى لعبته . ونكرر ثقتنا في هذه اللجنة .

ان لجنة الـ ٢٤ الخاصة ، فضلا عن عملها الدؤوب من أجل التنفيذ الفورى والكامل للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، قد لعبت ، بفضل مساعدة دائرة الاعلام ، دورا حاسما في تعبئة الرأى العام العالمي لصالح كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية لكي تمارس حقها الثابت في تقرير المصير والاستقلال . وقد قدمت لجنة الـ ٢٤ الخاصة مساهمة بارزة وفعالة في مناقشة الجمعية العامة ومجلس الأمن بتقديمها مقترحات محددة ترمي الى الاسراع في عملية تصفية الاستعمار في كافة الاقاليم المستعمرة ، بما في ذلك الاقاليم الصغيرة الواقعة في مناطق المحيطات : الأطلسي ، والهادئ ، والهندى .

وفي هذا الصدد ، يؤيد وفد الجزائر دون تحفظ جميع التوصيات المتضمنة في تقرير لجنة الـ ٢٤ الخاصة المقدم الى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ومشروعي القرارين A/37/L.32 و A/37/L.33 اللذين اشتركنا في تقديمهما .

انه لمن المستحيل ان نشيد بالأعمال التاريخية التي قامت بها لجنة الـ ٢٤ الخاصة من أجل تحرير الشعوب المستعمرة دون ان نذكر اسم السفير فرانك اوين عبد الله من ترينيداد وتوباغو . ان السفير عبد الله الذى شغل منصب رئيس لجنة الـ ٢٤ الخاصة منذ عام ١٩٧٩ ترك في هذه الهيئة أثرا طيبا خلفه لالمامه التام بمشاكل تصفية الاستعمار والروح الحماسية التي تحلى بها . وبفضل حكمته كدبلوماسي وبفضل ما يحظى به من احترام ، فقد اسهم اسهاما كبيرا في قضية تصفية الاستعمار . لذلك ، فانني اشكره على جهوده الدؤوبة التي لم تعرف الكلل لضمان التحقيق الفعال لاهداف لجنة الـ ٢٤ الخاصة وفي تعزيز اهداف ومبادئ الأمم المتحدة . وفي الوقت نفسه ، اتمنى له النجاح الباهر في مهماته المقبلة كممثل لبلده لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

Digitized by UNOG Library

ولا أريد أن أختم بياني قبل أن أتقدم بخالص التقدير للسيد أ. جيرماكوى، وكيل الأمين العام، الذى يغادر هذه المنظمة بعد أن كرس جهده لها لمدة تناهز الستة عشر عاما من حياته . وانني أشكره على العمل الرائع الذى قام به في خدمة قضية تحرير الشعوب .

السيد هايرا (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد انقضى اثنان وعشرون عاما منذ أن اعتمدت هذه الجمعية اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وعبر هذه الفترة ، حدث تقدم مطرد في تطبيق مبادئ هذا الاعلان ، بعد ان تخلصت عدة بلدان ، من بينها بلادى ، من ربقة الاستعمار . ومع ذلك ، وكما هو واضح في التقرير الحالي الذى تقدمت به اللجنة الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ان ويلات الاستعمار لم يتم القضاء عليها بشكل تام . ان شعب ناميبيا ، الذى لا تزال أرضه ترزح تحت الاحتلال غير الشرعي لنظام الفصل العنصرى القمعي البغيض في جنوب افريقيا ، لم يتحرر بعد . وكذا هو الحال بالنسبة لسكان الجزر في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة الكاريبي والمحيط الهادئ . وبالنسبة الى تلك الشعوب وغيرها ، ان النجاح الذى تحقق في عملية تصفية الاستعمار يمثل فقط بارقة أمل في أن تتمكن هي أيضا في القريب العاجل من ممارسة حقها في تقرير المصير . انها ليست حرة . بل لا تزال تعاني . وان وفدى يصادق على نداء اللجنة الخاصة الموجه الى المجتمع الدولي بأن يواصل تقديم التأييد الوطيد لجميع الشعوب التي لا تزال تحت وطأة السيطرة الاستعمارية والتضامن معها ، في نضالها لنيل الاستقلال والحرية .

ان المرحلة التي بلغناها في تاريخ الكفاح ضد الاستعمار ، والفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، تتطلب تغانيا دوليا كبيرا ، ربما أكثر من أى وقت مضى . وكما حذّر المتكلمون صادقين في المناقشة الراهنة في هذه الجمعية بشأن سياسات الفصل العنصرى التي يمارسها نظام الأقلية البيضاء العنصرى في جنوب افريقيا ، ان ادراج مسائل جنوب افريقيا وناميبيا في جدول أعمال الجمعية العامة لفترة ثلاثة عقود يمثل خطر يتمثل في أن حساسيتنا ازاء هذه القضايا قد يثلّمها التكرار . اليس مما يدعو الى السخرية انه من بين الأقاليم التي وضعت على القائمة الأولية بالأقاليم التي تقع تحت الحكم الاستعمارى ، ان الاقليم الوحيد الذى كان لفترة طويلة ولا يزال تحت الاشراف

Digitized by UNOG Library

المباشر للأمم المتحدة ذاتها سيكون آخر من سيحصل على حريته ، وان النازية ، أيا كانت مظاهرها ، لا تزال تتحملها ، بل ونقدم لها العون وبعد مضي أربعين عاما على ادانتها كجريمة ضد الانسانية ؟ ولذلك ينبغي على المجتمع الدولي ألا يبقى على الطريق في تأييده لطموحات الشعوب المقهورة في جنوب افريقيا وناميبيا فحسب ، بل ان يضمن أيضا أن هذه الآفات ، وهذه الوصمات قد أزيلت على الفور . وفي هذا الصدد ، يؤيد وفدي تماما التوصيات الواردة في مشروع القرار الخاص بنشر المعلومات عن تصفية الاستعمار (A/37/L.33) . واننا نعتقد بأن تنشيط الدعاية لنضال التحرير هو عامل أساسي في تعزيز غايات الاعلان .

ان مشكلة تسوية الاستقلال لناميبيا لم تحسم بعد . والمفاوضات لتحقيق تسوية سلمية على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، قد توقفت . ولا تزال جنوب افريقيا عنيدة في تحديها لقرار هذا الجهاز الذي أنهى انتداب ذلك البلد على ناميبيا منذ ١٨ عاما مضت . وفي اغفال كامل لميثاق الأمم المتحدة ، لا يزال يتجاهل ويسد الطريق على جميع الجهود التي تهدف الى حل سلمي لتلك المسألة . لقد قال وزير خارجية بلادي ما يلي في المناقشة العامة في هذه الدورة في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر الماضي :

" وعندما شرعنا في هذه المفاوضات التي ترمي الى التوصل الى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، كنا نرى أولا : أن يبقى قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الأساس لتحقيق استقلال ناميبيا ومن ثم لا بد من تطبيقه دون تأخير ؛ ثانيا ، ان فريق الاتصال الغربي ، الذي وضع خطة استقلال ناميبيا ، في الأصل ، بناء على مبادرته الدبلوماسية ، والذي يشكل قوة ضغط كبيرة على جنوب افريقيا ، عليه مسؤولية خروج هذه الخطة الى حيز التنفيذ ؛ وثالثا ، ينبغي التأكيد على الدور الرئيسي لهذه المنظمة في العمل من أجل استقلال هذا الاقليم .

" وعلى مر الشهور القليلة الماضية أجرت دول المواجهة ، وسوابو ونيجيريا مشاورات بناءة مع فريق الاتصال الغربي ، فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ويؤسفنا انه بينما تم احراز شيء من التقدم ، فان بعض القضايا مازالت معلقة . لكن العقبة الرئيسية تظل متمثلة في تعنت نظام جنوب افريقيا . ومما يؤسف له ان هذا التحدي من جانب سلطات جنوب افريقيا ، قد ساعده ان اقحمت في عملية المفاوضات قضية خارجة عنها .

Digitized by UNOG Library

" وهكذا ، فانه من دواعي الأسف العميق ، أن تصور قضية لا أساس لها على انها مثار صعوبة ، اذ أن محاولة ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا تشكل خطرا كبيرا ، يتمثل في الخروج بالعملية كلها عن طريقها السليم . ان حقيقة ان مفهوم الربط هذا يسمى الآن بنظرية التوازى لا تغير ، بأى حال من الأحوال جوهر هذه السياسة . وقد أوضحنا أن هذه القضية هي ضد قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) نصا وروحا ، وتمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة " . (A/37/PV.28 ، ص ٢٧ و ٢٨) .

لم يحدث أى تطور ايجابي بشأن مسألة ناميبيا منذ ذلك الوقت .

اننا نصادق على تقرير اللجنة الخاصة فيما يتعلق بأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا ، والجهود للقضاء على الاستعمار ، والفصل العنصرى ، والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي . ومما لا يدحض أن المصالح الأجنبية الاقتصادية والمادية في ناميبيا وجنوب افريقيا هي عقبة رئيسية في طريق الاستقلال السياسي والمساواة العنصرية وكذلك التمتع بالموارد الطبيعية لهذه الأقاليم من قبل الشعوب في جنوب افريقيا وناميبيا .

يقال أن رجلا حكيما قال انه من أجل أن تفهم شخصا آخر ، يجب أن تتخيل نفسك مكانه . فلو أننا وضعنا أنفسنا في موضع هذه الشعوب التي تعاني القهر الاستعمارى والعنصرى ، كيف يمكن أن نقبل ، خاصة في هذه المرحلة المتأخرة ، الحجج التي يتقدم بها شركاء نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا - الذين يعترفون صراحة بكونهم كذلك - بل المنتفعون من الفصل العنصرى ، تأييدا لفكرة التعاون مع ذلك النظام ؟

وان تعنت جنوب افريقيا بشأن ناميبيا يمكن أن يفسر برغبتها في مواصلة نهب واستغلال الموارد الطبيعية لذلك الاقليم . وان وفدى يضم صوته للآخرين في ادانة سياسات تلك الحكومات

Digitized by UNOG Library

التي تواصل تأييد هذه المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها ، والتي تعمل على استغلال الموارد الطبيعية والبشرية للشعوب المضطهدة في ناميبيا وجنوب افريقيا وغيرها من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

وفي هذا السياق ، اننا نلحظ بارتياح أن بعض المشاركين وحملة الأسهم في الشركات المتعددة الجنسيات قد بدأت تتساءل عن الارتباط مع نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا في الاستغلال غير المشروع لليورانيوم وغيره من المعادن في ناميبيا .

Digitized by UNOG Library

ان المظاهرات الضخمة في أيار/مايو من هذا العام التي حيت الاجتماع السنوى لشركة ريو تينتو زينك في لندن وسؤال ادارة هذه الشركة من جانب بعض حملة الأسهم عن أنشطتها لا سيما جيشها الخاص في ناميبيا ، هي تطورات تلقى الترحيب وتحتاج الى مزيد من التشجيع ، ان ابقاء الجيوش الخاصة من جانب بعض الشركات عبر الوطنية التي تعمل في ناميبيا يتسق مع الطبيعة غير الشرعية لاحتلال جنوب افريقيا لذلك الاقليم ولا بد من شجبها .

ان نظام الفصل العنصرى يواصل استخدام ناميبيا كقاعدة انطلاق لعدوانه العسكرى المستمر ضد دولتي خط المواجهة المجاورتين في زامبيا وانغولا . وفي الوقت الذى نجلس فيه هنا اليوم فان قوات جنوب افريقيا لا تزال تحتل جنوب انغولا . لقد ارتكبت جنوب افريقيا ولا تزال ترتكب أعمال العدوان المستمرة ضد موزامبيق وزمبابوى وبوتسوانا وليسوتو . وان اشتراك جنوب افريقيا مع المرتزقة الذين حاولوا الاطاحة بالحكومة الشرعية لسيشل في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي هو أمر معروف لنا جميعا هنا .

ومن المؤسف ان بعض الحكومات الممثلة هنا فسرت المغامرات العسكرية لجنوب افريقيا وزيادة قوتها العسكرية بصفة عامة على أساس اعتبارات استراتيجية للتنافس العام فيما بين الدولتين العظميين الرئيسيتين . ويعتبر هذا انكارا عنيدا للحقوق غير القابلة للتصرف لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا اللذين يناضلان ضد الفصل العنصرى والاستعمار . ان نضال شعب جنوب افريقيا هو نضال وطني واستمرار قيام التنافس بين الشرق والغرب في هذه المنطقة ، هو انكار للحق غير القابل للتصرف لشعب جنوب افريقيا في الحرية والعدالة والمساواة ، كما أنه انتهاك لمبادئ ومثل ميثاق الأمم المتحدة .

ونحن ننضم الى الممثلين الآخرين في شجب تواطؤ حكومات بعض الدول الغربية وغيرها من الدول مع نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا في المجال النووى . ونؤيد توصيات اللجنة الخاصة التي تقضي بأنه يتعين على الحكومات ان تمتنع عن أن تقدم لنظام الأقلية في جنوب افريقيا بصورة مباشرة أو غير مباشرة المنشآت التي تمكنه من انتاج اليورانيوم والبلوتونيوم وغيرهما من المواد النووية أو المعدات العسكرية .

Digitized by UNOG Library

ان حكومة جنوب افريقيا هي عدو للمواطنين الذين تضطهدهم بلا رحمة . وهذا النظام الذى ينكر على مواطنيه حق التمتع بالحقوق الانسانية الأساسية ويرفض الرأى العام الدولي بازدراء يعتبر عدوا للانسانية . ومن ثم يجب ان تعامل جنوب افريقيا كعدو وليس كشريك ، ويجب ان تكفل اتخاذ التدابير العاجلة والفعالة لانهاء كل تعاون مع نظام الفصل العنصرى في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية . ان العمل الأخير الذى قام به صندوق النقد الدولي باعطاء قرض قيمته ١ بليون دولار لحكومة جنوب افريقيا هو ، في هذا الصدد ، أمر يؤسف له ويستحق الادانة .

يود وفد بلادى ان يسجل عرفانه وتقديره لرئيس اللجنة الخاصة السفير فرانك أوين عبدالله من ترينيداد وتوباغو الذى سوف يتخلى عن هذا المنصب وينتقل ليشغل منصبا آخر لخدمة بلاده . ان السفير عبدالله قد عمل كرئيس للجنة الخاصة لثلاثة أعوام ، ولكنه قدم لهذه اللجنة خدمات جليلة ، فخلال هذه الفترة عمل بدأب على القاء الضوء على مشكلات تصفية الاستعمار ، وكذلك للحصول على التأييد الدولي لنضال الشعوب التي لا تزال ترزح تحت السيطرة الاستعمارية حتى تحصل على استقلالها . ونيابة عن وفد بلادى اتمنى للسفير فرانك عبدالله كل النجاح في اداء مهام منصبه الجديد .

أود أيضا ان اغتنم هذه الفرصة كي أشيد بوكيل الأمين العام لادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار السفير دغرماكوى ممثل مالي ، الذى تقاعد من خدمة الأمم المتحدة ومن المناسب ان نذكر انه اثناء توليه هذا المنصب فان عدد البلدان التي حصلت على استقلالها وانضمت الى أسرة الأمم المتحدة تزايد بطريقة ملحوظة ولذلك يمكنه ان يتقاعد وهو على يقين من ان جهوده قد اسهمت في انجاح عملية تصفية الاستعمار .

السيد باديلا (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :
أود نيابة عن وفد الولايات المتحدة ان أدلي بنقاط موجزة قليلة فيما يتعلق بقضية تصفية الاستعمار.

أولا ، ان حكومة وشعب الولايات المتحدة يتفهمان تماما الأولوية القصوى التي تعطيها هذه الجمعية لقضية تصفية الاستعمار ، والحماس الذى نوقشت به هذه القضية هنا . اننا نفهم

Digitized by UNOG Library

ذلك من واقع خبرتنا في مجال الاستعمار . ومن هنا فاننا لا نواجه أية صعوبة في تقدير عنف المشاعر التي تتناول بها الدول الأعضاء في هذه الجمعية ، والكثير منها قد خرج حديثا من تجربة استعمارية ـ قضية تصفية الاستعمار .

ان تأييدنا لتصفية الاستعمار كان ولا يزال اكثر من مجرد القاء بيانات بليغة . ان الرئيس وودرو ويلسون اكتسب اعترافا بمناداته القوية بمفهوم تقرير المصير لجميع الشعوب في مؤتمر باريس في ١٩١٩ .

وفي ١٩٤٦ توجت عملية تقرير المصير ، التي كانت قد بدأت قبل ذلك بسنوات عديدة ، بقيام الولايات المتحدة بتغيير العالم الاستعماري فيما بعد الحرب ، وكانت أول بلد يمنح الاستقلال لمستعمرته الوحيدة ألا وهي الفلبين . وفي الأعوام التي أعقبت ذلك قمنا بحث وتشجيع الدول بأن تحذو حذونا فيما يتعلق بمستعمراتها في افريقيا وآسيا . وفي الآونة الأخيرة بذلت الولايات المتحدة جهودا مكثفة لتحقيق الاستقلال في دول الجنوب الافريقي . وقد سرنا ان اسهمنا مع المملكة المتحدة في الجهود الناجحة للتفاوض من أجل الوصول الى تسوية أدت الى استقلال زمبابوى في ١٩٨٠ . وقد شجعنا هذا النجاح مضاعفة جهودنا لكي نحقق الاستقلال المستقر لناميبيا عن طريق التفاوض .

ولكننا نعرف أيضا ان الاستعمار الذى تناهض جهود هذه الجمعية هو ، مع استثناءات قليلة صارخة ، ظاهرة من الماضي . ان الدليل على هذا التأكيد يكمن في حقيقة انه في الأعوام الـ ٣٥ منذ تأسيس هذه المنظمة أضيفت الى عضويتها ١٠٠ دولة جديدة . من الواضح اننا لا يمكن أن نتقاعس في جهودنا حتى يتم القضاء على الآثار المتبقية لاستعمار القرن التاسع عشر وبالتأكيد فان الولايات المتحدة لن تفعل ذلك . ولكن بنفس القدر من الوضوح فاننا ينبغي ان نعترف بأن الاستعمار القديم لم يعد هو الشغل الشاغل الذى كان يقلقنا في الماضي .

ثانيا ، ان الولايات المتحدة تأخذ مأخذ الجدية مسؤولياتها في ادارة الأقاليم والشعوب الأخرى . انها ليست دولة مستعمرة ، وليس لديها أية مطامح استعمارية ، وكلما وجدت نفسها تلعب دور الدولة التي تقوم بادارة اقاليم أخرى ، فانها تسعى كي تكفل لشعوب تلك الأقاليم امكانية اقامة مؤسساتها السياسية الديمقراطية في حرية ، وان تعرب دوما عن آرائها فيما يتعلق بوضعها السياسي .

Digitized by UNOG Library

لقد سعت الولايات المتحدة الى ضمان ممارسة حق تقرير المصير لشعب ميكرونيزيا . وفي غضون أسابيع سوف تتاح الفرصة لشعب ميكرونيزيا للاعراب عن آرائه بخصوص اتفاق الارتباط الحر بالولايات المتحدة ، وهو اتفاق تم التوصل اليه عن طريق التفاوض الحر بين الزعماء المنتخبين من هذه الأقاليم ، والولايات المتحدة . ان آراء شعب ميكرونيزيا سيتم في استفتاءات حرة وديمقراطية تحت اشراف مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة ، وبعد التوضيح التام للأوضاع السياسية التي بامكانهم الاختيار بينها . ومن جهة الولايات المتحدة ، فانها ستحترم تماما اختيارهم . واننا على ثقة من أن أعضاء هذه الهيئة سيفعلون ذلك أيضا .

وقد سعت الولايات المتحدة كذلك الى ضمان ممارسة حق تقرير المصير لشعوب غوام ، وساموا الامريكية ، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . وفي كل من هذه الاقاليم ، قام الشعب بشكل منتظم وروتيني بانتخاب قادته المحليين ، وأعرب عن آرائه فيما يتعلق بوضعه السياسي ، وهذا من حقه .

واذا ما استمرت هذه الاقاليم من تمتع بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ، فذلك لأن شعوبها قد اختارت هذا الأمر بحرية ، واننا لا نحترم اختيارها فحسب ، بل نرحب كذلك بتلك الاسهامات الفريدة التي يقدمها كل من هذه الشعوب في التنوع الثقافي الذى أعطى مؤسساتنا الديمقراطية قوتها .

وفضلا عن ذلك ، فقد سعت الولايات المتحدة الى تحقيق تقرير المصير لشعب بورتوريكو . ففي بورتوريكو ، يقوم شعبنا بشكل منتظم بانتخاب المسؤولين وذلك في انتخاباتنا التي تجرى كل أربع سنوات ، كما أنه أعلن عن أفضلياته فيما يتعلق بوضعه السياسي في استفتاءات ديمقراطية . لقد اعترف أعضاء هذه الجمعية وأكدوا ان شعب بورتوريكو قد حقق حكمه الذاتي المحلي ، عندما قامت هذه الجمعية عام ١٩٥٣ ، بدفع بورتوريكو من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وقد أكدت الجمعية العامة مرارا هذا المقرر . وأكدته مرة أخرى مؤخرا منذ اسابيع قليلة مضت عندما قررت عدم ادراج مسألة بورتوريكو في جدول اعمالها .

وأخيرا ، ونظرا لأن الولايات المتحدة تضطلع بمهامها بجدية كدولة تقوم بالادارة ، فقد كانت على استعداد للتعاون مع اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار . كلما كان ذلك التعاون حقيقيا ومناسبا .

Digitized by UNOG Library

وفي الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة، سعت مجموعة صغيرة من الدول التي تحدوها دوافع سياسية، بقيادة الاتحاد السوفياتي، الى فرض آرائها الايديولوجية الخاصة على أعضاء آخرين في اللجنة، وفي الواقع على عدد كبير من أعضاء هذه الجمعية. ولقد سررنا العام الماضي عندما رفضت الجمعية العامة هذه المحاولة التي أوحى بها الاتحاد السوفياتي، لزيادة تسييس أعمال الجمعية في مجال تصفية الاستعمار. وبهذا أكد أعضاء الجمعية ان الواجب الاساسي لهذه المنظمة لا يكمن في فرض ارادتها الخاصة على شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بل بالأحرى في احترام الرغبات التي أعربت عنها هذه الشعوب بحرية.

لا يسعنا الا ان نلحظ ان نفوذ هذه المجموعة الصغيرة من الدول التي تحدوها دوافع ايديولوجية يواصل تأثيره السلبي على عمل اللجنة الخاصة بأساليب أخرى. وقد انعكس هذا الأثر الضار بوضوح مرة أخرى هذا العام في مشاريع القرارات الثلاثة التي قدمت تحت بنود جدول الاعمال الخاصة بتصفية الاستعمار، وتقوم هذه المشاريع على أسس مترابطة، ولكنها غير صحيحة أساسا.

أولا، انها تسعى الى نشر تلك الفكرة المضللة التي تقول بأن تقرير المصير له نتيجة واحدة هي الاستقلال. وهذه الفكرة التي نص عليها أساسا القرار ١٥١٤ (د-١٥) تتنافى بشكل مباشر مع القرارات الأخرى الصادرة عن هذه الجمعية، بما في ذلك القرار ١٥٤١ (د-١٥) الذي يعترف بوضوح بأن تقرير المصير هو عملية مستمرة لا يمكن ان تفرض فيها نتائج محددة سلفا. ان الاستمرار في التمسك بالأساس الخاطئ للقرار ١٥١٤ (د-١٥) لا يؤيد مبدأ تقرير المصير بل ينكر جوهره أساسا.

ثانيا، ان مشاريع القرارات المعروضة علينا تدعم ضمنا الرأي القائل بأن تقرير المصير ينطبق فقط على الاقاليم التي اعتادت الجمعية العامة على تسميتها "الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" هذا أيضا يمثل انكارا لمبدأ تقرير المصير. ويخفق في الاعتراف بأن تقرير المصير هو مبدأ يقتضي تنفيذه على الصعيد العالمي.

وبما أن مشاريع القرارات هذه خاطئة أساسا، وبما انها تكرر نفس البيانات غير الصحيحة والمثيرة للغوض التي تميز كثيرا من القرارات السابقة للجمعية بشأن تصفية الاستعمار، فليس بوسع الولايات المتحدة تأييدها.

Digitized by UNOG Library

واننا نرفض بشدة وبشكل خاص الفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار الخاص بالوكالات المتخصصة . ففي تلك الفقرة ، تتهم الولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى ببذل " الجهود الهادفة الى حرمان الشعب الناميبي من انتصاراته التي أحرزها بشق الأنفس في كفاحه التحرري " (A/37/625 ، الفقرة ٨) . ان هذا التأكيد من ناحية الشكلية سخيف وغير صحيح . وفضلا عن ذلك ، ونظرا للدور القيادي الذي تلعبه الولايات المتحدة وغيرها من أعضاء لجنة الاتصال في المفاوضات الرامية الى تحقيق استقلال ناميبيا في أقرب وقت ممكن ، فان ذلك يعتبر اهانة لا تحتمل وبالتالي ، فاننا ندعو الى تصويت مستقل بشأن هذه الفقرة .

ولا يعتزم وفد بلادي ان يهبط الى مستوى الدعاية العقيمة التي طالما يلجأ اليها الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الشمولية في هذه الجمعية . ولكنه لا يمكننا ان نقف مكتوفي الأيدي ازاء تلك التشويهات والاكاذيب العديدة التي حاول ممثلو تلك الدول اشاعتها . ان ممثلي الاتحاد السوفياتي ، بتأييد من بييلوروسيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا وغيرها من الدول الشمولية ، تود أن تحمّل هذه الجمعية على الاعتقاد بأن الاهداف الرئيسية للولايات المتحدة وغيرها من الديمقراطيات الغربية هي حرمان الشعوب في كل مكان من حقها في تقرير المصير. ومن الواضح ان الحقائق خلاف ذلك .

وليس من المستغرب على العموم أن تسعى دولة مثل الاتحاد السوفياتي ، التي لا تسمح بحرية التعبير عن الرأي في داخل بلادها . الى انكار حق تقرير المصير في اماكن أخرى . وليس من المستغرب أيضا أن أولئك الذين احتلوا بالقوة دول البلطيق في لاتفيا ، وليتونيا ، واستونيا عام ١٩٤٤ ، متجاهلين تماما لحقوقها في تقرير المصير ، ان يقوموا بعد ٣٥ عاما من ذلك بغزو لدولة غير منحازة مجاورة ألا وهي افغانستان واحتلالها عسكريا . وأخيرا ، ليس من المستغرب ان تكون هذه الدولة نفسها المصدر الرئيسي للدعم المادي في احتلال كمبوتشيا ، وفي استمرار حرمان شعب كمبوتشيا من حقه في تقرير المصير .

Digitized by UNOG Library

ان ما يثير الدهشة لدى أعضاء هذه المنظمة - ويعتبر حقا ، اهانة لهم - هو أن ممثلي نفس الدولة يخلعون على أنفسهم الحق في القاء محاضرة على هذه الجمعية بشأن حقوق الشعب ومسؤوليات الدول .

وبالأمس ، شهدت الجمعية مثلا آخر على تشويه الحقائق الذى تمارسه الدول الشمولية . ان ممثلي كوبا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ومنغوليا ، وبيلوروسيا قد حاولوا اقناع أعضاء هذه الجمعية بأنهم كانوا يتصرفون تحت ضغط عندما صوتوا قبل ذلك في هذه الدورة من أجل رفض الخطوة التي أوعز بها السوفيات لوضع بورتوريكو على جدول أعمال الجمعية . ان أولئك الذين يعيشون تحت الحكم السوفياتي أو الذين ينبغي أن يواجهوا بصفة منتظمة سلطة الدولة السوفياتية يعرفون أفضل من غيرهم المعنى الحقيقي لكلمات القهر والتخويف . هل تعتقد وفود هذه البلدان ، باعتبارها لم تعتد على حرية تجاهل توجيهات معلميها ، ان الأعضاء الآخرين في هذه الجمعية يقعون تحت نفس القيود ؟ ان هذا الاتهام يعتبر اهانة لاعضاء هذا المحفل الذين يأخذون مأخذ الجدية مسؤوليتهم من أجل صنع القرارات على أساس من الحقائق .

ان هذا يأتي بي الى النقطة الأخيرة التي أود الادلاء بها . لقد قلت في بداية كلمتي ان الاستعمار القديم الذى شهده القرن ١٩ والذى استهدفته جهود الأمم المتحدة قد أصبح الى حد كبير ظاهرة تتعلق بالماضي . ولنا أن ننظر حولنا في هذه القاعة لكي نعرف جلاء هذه الحقيقة .

ولكن من المؤسف أنه ليس صحيحا أن الاستعمار بجميع اشكاله ومظاهره شيء يعود الى الماضي ونحن نوافق على أنه ليس كذلك . لأننا نضطر ، حتى ونحن نعمل على استئصال الآثار المتبقية للاستعمار القديم ، الى مواجهة ظهور استعمار جديد ، اكثر خطورة بكثير من عواقبه المحتملة بالنسبة لحرية الانسان والاستقرار الدولي .

اذا كنا مهتمين بشكل جدى بمبدأ تقرير المصير ، فانه لزام علينا ان نقلق لعدم تطبيقه في تلك البلدان التي تعتبر متمتعة بالحكم الذاتي اسميا فحسب . واذا كنا قلقين حقا بشأن الموقف في ناميبيا - وهو يقلق الولايات المتحدة حقيقة - فلا يمكننا ان نغفل احتلال افغانستان وكمبوتشيا ، وهما مجرد مثلين واضحين نجد فيهما ان تقرير المصير ليس قائما .

اذا كان لنا ان نعرب عن قلقنا ازاء حقوق سكان الاقاليم الصغيرة ، يتحتم علينا اذن ان

Digitized by UNOG Library

نبدى اهتماما أكبر بسكان المناطق الشاسعة من العالم التي يقمع وينكر فيها تقرير المصير بقوة .

ان الاهتمام بتقرير المصير في جوهره ينبغي ان يكون انعكاسا لاهتمام أوسع نطاقا بحرية البشر . ومهما كانت الاسماء التي نطلقها على الحرمان من الحقوق غير القابلة للتصرف وعلى قمع الحريات الاساسية ، فتلك أيضا أشكال للاستعمار . واننا نثق أنه سوف يعطي أعضاء هذه الجمعية في المستقبل هذه الاشكال الجديدة والاكثر خطورة من الاستعمار الاهتمام الاكثر جدية الذى تستحقه .

السيد كوروما (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان احد الفصول المجيدة في سجلات تاريخ هذه المنظمة كان اقرارها منذ ٢٢ عاما مضت للاعلان الهام وهو اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لقد اسهم هذا العمل بحد ذاته بطريقة حاسمة في ترسيخ المبادئ الهامة المتضمنة في ميثاق هذه المنظمة بشأن الحقوق المتساوية وتقرير المصير لكل الشعوب وزحفها المظفر صوب الحرية .

واليوم ان مما يبعث على الأمل ان نلاحظ ان حق الشعوب في تقرير المصير لم يعد بأقرار هذا الاعلان ، أملا زائفا ، بل أصبح مبدأ معترفا به في القانون الدولي ، ومعيارا حاسما لا يسمح بأى انحراف عنه . وفي حقيقة الأمر ، وكما أعلن أعلاه مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول الذى أقرته هذه الجمعية في عام ١٩٧٠ ، ان من المعترف به الآن ان واجب كل دولة ان تمتنع عن القيام بأى عمل قسرى يحرم الشعوب من حقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال .

ومما تفخر به هذه المنظمة ومما له أهمية بالنسبة لها أنه منذ اقرار ما اصبح يعرف بميثاق مناهضة الاستعمار ، ان ما يربو على ٧٠ مليون نسمة في كل انحاء العالم قد تحرروا وحوالي ٦٠ مستعمرة قد حصلت على دولتها المستقلة .

واجتماعنا هنا اليوم للنظر في تنفيذ الاعلان هو تأكيد للايمان بالدور الحاسم - ان لم نقل البات - الذى اضطلعت به الأمم المتحدة في تحقيق استقلال العديد من المستعمرات السابقة ، واعتراف به . واذا كانت الأمم المتحدة ككل حاسمة في تحقيق استقلال العديد من الاقاليم

Digitized by UNOG Library

المستعمرة السابقة ، فقد كانت اللجنة الخاصة المعنية بتنفيذ الاعلان التي تفخر سيراليون بالخدمة فيها كعضو حيوية في تنفيذ مبادئ الاعلان . وخلال العقدين الماضيين قدمت اللجنة الخاصة ، كما اوضح الأمين العام ، اسهاما حاسما في عملية تصفية الاستعمار بالقائها ، الضوء على المشكلات الناشئة في هذه العملية وسعيها المستمر لحشد التأييد الدولي لنضال الشعوب التي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية من أجل تحقيق استقلالها .

وفي غضون هذا العام واصلت اللجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار استعراضها لتنفيذ الاعلان . ويظهر مرة أخرى بانه رغم الدور البارز الذى قامت به هذه المنظمة في عملية تصفية الاستعمار ، وحتى مع نهاية القرن العشرين ، لا تزال المستعمرات موجودة في عالم اليوم ، وربما لا يوجد هذا الانحراف بصورة اوضح مما هو عليه في ناميبيا .

ان مسألة ناميبيا لا تزال على جدول اعمالنا مما يمثل اتهاما للمجتمع الدولي كما تمثله هذه المنظمة ، كما انه يمثل في نفس الوقت الافتقار الى الارادة السياسية ، بل وفي الحقيقة الافتقار الى الالتزام الأخلاقي بتحرير شعب ناميبيا ، وحتى ونحن ننظر في هذه المسألة في هذه الجمعية يواصل النظام العنصرى في بريتوريا احتلاله العسكرى غير المشروع لناميبيا ، متحديا لرغبات المجتمع الدولي ولرغبات شعب ناميبيا ويواصل في نفس الوقت استغلال موارد ذلك الاقليم وثروته الطبيعية ، بينما يحوله الى نقطة انطلاق ينفذ منها عدوانه المسلح ضد الاقاليم المجاورة من انغولا وزامبيا .

Digitized by UNOG Library

ومن حيث الجوهر ، فان العنصريين في بريتوريا لم يحتلوا بطريقة غير مشروعة اقليما تابعا للأمم المتحدة فقط ، بل انهم يستخدمون هذا الأقليم لارتكاب العدوان المسلح ضد الدول الأعضاء في هذه المنظمة ، مما يؤدى الى خسارة فادحة في الأرواح وتدمير للبنيات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية . ان الخطر الذى تمثله هذه الأنشطة بالنسبة الى المجتمع الدولي وفي واقع الأمر بالنسبة الى السلم والأمن الدوليين ينذر بكل سوء ، ومن ثم فان الحد الأدنى المطلوب من هذه المنظمة من أجل كبح كباح الموقف المتدهور بسرعة في هذه المنطقة من العالم ، هو أن يقوم مجلس الأمن بفرض عقوبات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا بمقتضى الفصل السابع من الميثاق .

ولسوء الحظ ، فان بعض الدول الأعضاء في هذه المنظمة في تحد لموقف الجمعية العامة الواضح قد واصلت تقديم العون والمساعدة لنظام بريتوريا العنصرى بل وفي مده بمظاهر الاحترام تحديا لهذه المنظمة . ومما يؤسف له أكثر من ذلك هو حقيقة أن بعض الدول الأعضاء في هذه المنظمة قد واصلت تعاونها العسكرى مع جنوب افريقيا ، وبذلك سهلت من التكديس العسكرى المتزايد في ناميبيا ، ومن تجنيدها للناميبيين في الجيوش القبلية وتوسيع مايسمى بقوة اقليم جنوب غرب افريقيا وناميبيا ، واستخدام المرتزقة للقيام بالسياسات العسكرية العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة وتهديدها ، والقيام بأعمال التخريب ضد هذه البلدان وكذلك الاستخدام غير المشروع لاقليم ناميبيا للقيام بمثل هذه الاعمال .

ان حكومة سيراليون تدين بشدة هذه السياسات الخاصة بالتواطؤ والتعاون ، وتطالب بوقفها على وجه السرعة . ومن جهة اخرى فان حكومة سيراليون تعرب عن تأييدها القوى للنضال المشروع لشعب ناميبيا بقيادة ممثله الشرعي الوحيد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لتحقيق الحرية والاستقلال بكل الوسائل الممكنة .

ان الاعلان الخاص بمنح الاستقلال رغم انه يتعلق بالبلدان والشعوب المستعمرة الا انه أيضا يسلم بأن كل الشعوب لها الحق في تقرير المصير ، وعن طريق هذا الحق تستطيع ان تقدر بحرية وضعها السياسي وان تسلك طريقها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحرية . ورغم ان جنوب افريقيا تمتلك مظاهر السيادة والاستقلال الا ان هناك حقيقة لا يمكن اغفالها ولا يمكن الاختلاف عليها وهي عدم وجود حكومة ممثلة للشعب ، كما لم يسمح لشعب جنوب افريقيا بصفة عامة

Digitized by UNOG Library

ان يمارس حقه في تقرير المصير وان يحدد بحرية وضعه السياسي وان يسلك طريقه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحرية . وبدلا من ذلك فان النظام يبقى نفسه في السلطة عن طريق الأعمال العسكرية والتدابير القمعية المختلفة ضد الشعب . ان جنوب افريقيا تعد بالتالي مستعمرة وطبقا للمنطق الاستنتاجي ان الموقف الراهن في جنوب افريقيا هو استعماري في طابعه . وعلى هذا النحو يتطلب من لجنة تصفية الاستعمار ان توصي بالتدابير الخاصة بتنفيذ الاعلان فيما يتعلق بذلك الاقليم .

وبغض النظر عن ناميبيا وجنوب افريقيا ، فان اللجنة أيضا قد استعرضت أوضاع الأقاليم المستعمرة الأخرى في مختلف بقاع العالم ورغم ان معظم هذه الأقاليم صغير ، الا ان شعوبها يجب ان تلقى التشجيع والمساعدة حتى تقرر مستقبلها ومصيرها بحرية ودون اية عوائق .

وأخذا في الاعتبار حقيقة ان عدم كفاية الاستعداد الاقتصادي أو الاجتماعي يجب الا يكون ذريعة للابطاء ، ناهيكم عن انكار الاستقلال على الشعب . فيجب على السلطات القائمة بالادارة ان تبذل كل جهد لوضع اقتصاديات مثل هذه الاقاليم على أسس سليمة بتنظيم برامج التنمية الفعالة وحشد أكبر قدر ممكن من المعونة المتاحة من الوكالات المتخصصة .

بعد الوقوف على حياة الشعوب في بعض هذه الاقاليم عن كثب ، فان وفد سيراليون يعتقد ان هذه المنظمة يتعين عليها ان تساعد شعوب هذه الاقاليم في تقرير مصيرها . وكما ورد في الفقرة الأولى من ديباجة الاعلان فان هذه الشعوب لم تعقد العزم فقط على ان تتمتع بالحقوق المتساوية وتعزيز تقدمها الاجتماعي وترفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح ، بل انها تشتاق الى الحرية ايضا .

وخلال السنتين الماضيتين فان اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار التي كانت كما ذكرت تركز على تنفيذ الاعلان ومساعدة الحركات التي ترمي الى تحقيق استقلال الاقاليم الخاضعة للوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي كانت تعمل تحت الرئاسة الرشيدة التي لا تكل للسفير فرانك عبد الله مين ترينيداد وتوباغو . ان وفد بلادي يود أن يثني عليه لبيانه الممتاز الذي قدمه هنا بالأمس وعلى حكمته وخدماته البارزة التي قدمها الى هذه اللجنة ولجهوده الناجحة في استبعاد النضال الايديولوجي

Digitized by UNOG Library

القاسي الذى كان يمكن أن يسود هذه اللجنة ويجعلها تغفل هدفها الأساسي وهو ضمان مصالح الشعوب والاقاليم الواقعة تحت الحكم الاستعمارى . ويتمنى له وفد بلادى المزيد من النجاح في مهمته الجديدة .

ونود كذلك ان نتوجه بالشكر لوكيل الأمين العام السيد ايسوفو غيرماكوى الابن البارز لافريقيا الذى اوشك على التقاعد من هذه المنظمة والذى خدم المنظمة طوال فترة عمله في الامانة بتفان واخلاص . ونتمنى له كل الخير بعد تقاعده .

واخيرا ، لو أن هذه المنظمة قامت بالعمل على تحقيق هدفها الاساسي في الحفاظ على السلم الدولي وتعزيز الحقوق المتساوية للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها ، لامكن ان ينتهي الاستعمار الذى لا يثير الاحتكاك بين الشعوب فحسب ، بل يعرّض للخطر السلم والأمن الدوليين . ولذلك ، فان على المنظمة ان تكرّس جهودها لانهاء الفصل الاستعمارى من عالمنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود ممثل ترينيداد وتوباغو ، رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ان يلقي بيانا ايضاحيا ، واعطيه الكلمة .

السيد عبد الله (ترينيداد وتوباغو) رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الخاصة للـ٢٤) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لم يكن في نيتي اخذ الكلمة مرة اخرى حول هذا البند ، ولكن في ضوء البيان الذى ادلى به مساعد الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة في جلسة الجمعية صباح اليوم ، رأيت من واجبي بصفتي رئيسا للجنة الخاصة أن أصحح الأوضاع بالنسبة الى بعض النقاط التي اثارها .

أولا وقبل كل شئ ، ان ممثل المملكة المتحدة ربما لعدم اشتراكه شخصيا في عمل اللجنة الخاصة قد وصف عمل اللجنة هذه السنة بأنه خروج عن العرف الذى سارت عليه اللجنة فيما سبق .

وكما قلت في حديثي في بداية المناقشة العامة حول هذا البند ان اللجنة الخاصة حاولت هذه السنة التوصل الى قرارات بشأن مختلف البنود المدرجة على جدول اعمالها عن طريق أوسع قدر ممكن من توافق الرأى .

Digitized by UNOG Library

(السيد عبد الله ، رئيس لجنة الـ ٢٤ الخاصة)

ووفقا لمقرر الجمعية العامة ٣٤/٤٠١ فان اللجنة الخاصة قد قامت باعداد مشاريع توافق آراء ومشاريع قرارات شملت ١٧ بندا على جدول الأعمال ، وقد اعتمدت بالاجماع فيما عدا ثلاثة منها . وفيما يتعلق بهذه البنود الثلاثة وهي مسألة الأنشطة العسكرية والترتيبات في الاقاليم المستعمرة ؛ والاقليم الخاضع للوصاية في جزر المحيط الهادى ؛ وتنفيذ الاعلان من جانب الوكالات المتخصصة ، فقد اعتمدت اللجنة الخاصة في المقام الأول مقررين بالاجماع حول البندين الأولين ، وبالنسبة الى البند الأخير اعتمدت مشروع قرار بالتصويت الذى امتنع عضوان عن الاشتراك فيه . والنصوص التى احيلت بالتالي الى الجمعية العامة كانت متطابقة من حيث المضمون .

وكما هو مشار اليه في تقارير اللجنة الرابعة التي سوف تبت فيها الجمعية هذا المساء ، فان اللجنة كنتيجة لجهود اللجنة الخاصة في هذا الصدد اعتمدت هذا العام مشاريع قرارات بتوافق الآراء تفوق ما اعتمدته في أية دورة سابقة .

Digitized by UNOG Library

ويتضح للسادة الأعضاء من مضمون مشاريع النصوص التي قدمتها اللجنة الخاصة ان اللجنة الرابعة اذا كانت قد اخفقت في التوصل الى توافق الآراء بشأن توصياتها الى الجمعية العامة فان هذا لا يعود الى الخروج عن اسلوب عمل اللجنة الخاصة ، وانما الى اصرار بعض الاعضاء الذين امتنعوا عن التصويت عند التصويت الذى اجرى في اللجنة الخاصة .

ان الرأى القائل ان اللجنة الخاصة اسرعت في اللحظة الأخيرة بتقديم توصياتها الى اللجنة الرابعة لا يتفق مع الحقائق . ان مضمون هذه التوصيات كما يتضح من تقرير اللجنة الخاصة ، نوقش بما فيه الكفاية على مدار السنة ، ونتيجة لذلك ساد قدر كبير من الاتفاق .

وفيما يتعلق بأهلية اللجنة الخاصة وبالاطار الذى تتناول من خلاله اقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية وبورتوريكو ، لا استطيع الا ان اقترح على زميلي ، ممثل بريطانيا ، ان يطالع بعناية الفصول ذات الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المقدم في اطار الولاية التي اناطتها الجمعية العامة باللجنة .

انني واثق من انه يسعدنا جميعا ان نلاحظ ان البيان الذى ادلى به ممثل المملكة المتحدة الدولة القائمة بالادارة ، يشير الى ان لدى حكومة المملكة المتحدة اهتماما بالتطلعات السياسية لشعوب الاقاليم غير المستقلة الباقية بنفس قدر اهتمامها برفاة تلك الشعوب الاقتصادى .وكما ورد في مالا يقل عن ٢٠ تقرير من تقارير البعثات الزائرة التى اوفدتها اللجنة الخاصة في العقد الماضي ، مازالت اللجنة تشدد على الحاجة الملحة لان تقوم الدولة القائمة بالادارة بتكثيف برامج التعليم السياسي ، من أجل ان تعمق وعي شعوب تلك الاقاليم بمقاصد واهداف الميثاق والاعلان ، بما في ذلك جميع الخيارات السياسية المتاحة لها فيما يتعلق بمركزها في المستقبل .

وأود ان اعرب عن الأمل في ان تؤدى جهود حكومة المملكة المتحدة في هذا الصدد كما ذكر هنا صباح اليوم الى مضاعفة عزم هذه الشعوب على المضي بسرعة صوب الممارسة الكاملة لحق تقرير المصير ونيل الاستقلال .

واشار ممثل المملكة المتحدة ايضا الى الطريقة التي طلب فيها من اللجنة الرابعة ان تحدد موقفها بشأن مشروع المقرر الذى قدمته اللجنة الخاصة عن الانشطة والترتيبات العسكرية في الاقاليم

Digitized by UNOG Library

المستعمرة تحت البند ٩٨ . وفي هذا الصدد ، وكما بين بحق رئيس اللجنة الرابعة ، نظرا لطبيعة التوصيات الواردة في مشروع المقرر ، التي اشتملت على نواح كثيرة لعملية تصفية الاستعمار كان من الممكن ان يدرس مشروع المقرر تحت اى بند من البنود التي احالتها الجمعية العامة الى اللجنة الرابعة ، وبالفعل كان بوسع اية دولة عضو ، بما في ذلك المملكة المتحدة ، لو أرادت مناقشة هذا الموضوع ، لامكنها ذلك اثناء المناقشة العامة للبند ٩٨ من جدول الأعمال . اذ لم يختتم النقاش بشأن هذا البند حتى الجلسة التاسعة المعقودة في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ، بعد تقديم مقرر اللجنة الخاصة بشأن الفصل ذى الصلة في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر . لذلك يعتبر من قبيل الخيال القول ان النص حرر من الباب الخلفي وانه لم تتوفر الفرصة لمناقشة موضوعية . وأود ان اضيف هنا ان القضايا المتعلقة بالأنشطة والترتيبات العسكرية في الاقاليم المستعمرة حظيت بالاهتمام البالغ لهذه الجمعية منذ ١٩٦٣ . وفي الحقيقة طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٢ من منطوق قرارها ٢١٠٥ (د-٢٠) في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ الى الدول الاستعمارية ازالة القواعد العسكرية المنشأة في الاقاليم المستعمرة ، والامتناع عن اقامة قواعد جديدة .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/37/L.33 ، فقد جعل ممثل المملكة المتحدة من الاشارة الواردة في الفقرة ١ من منطوق مشروع القرار ، فيما يخص عنوان الفصل المتعلق بمسألة نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار والتعريف باعمال الامم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار ، جعل منها قضية . وأود ان اطمئن ممثل المملكة المتحدة ان اللجنة الخاصة ، تمشيا مع موقف الجمعية المحدد بوضوح في الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار ، تواصل منذ سنوات اتخاذ تدابير بهدف تحقيق اوسع قدر ممكن من نشر المعلومات عن شرور الاستعمار ومخاطرة ، وعن الجهود التي تتسم بالعزم للشعوب المستعمرة من أجل الحصول على حقوقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال ، وعن المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي بغية القضاء على بقايا الاستعمار بكافة أشكاله . واني لواثق من ان أية دراسة دقيقة للفصول ذات الصلة من تقرير اللجنة الخاصة ستؤكد هذه الحقيقة .

أود ان اغتنم هذه الفرصة للاعراب عن شكرى الخالص للأعضاء الذين تلطفوا بالاشادة باللجنة الخاصة وبي شخصيا اثناء هذه المناقشة . وانا ممتن بصفة خاصة للسفير هاملتون وايت ،

Digitized by UNOG Library

عضو وفد المملكة المتحدة على ملاحظاته الرقيقة التي عبر عنها هذا الصباح بخصوص مهمتي القادمة في لندن . وأود ان اطمئنه انني اتطلع الى انضمامه الىّ عما قريب هناك والى مواصلة جهودنا في تلك العاصمة الكبرى لضمان حق تقرير المصير والاستقلال للذين مازالوا يخضعون للحكم الاستعمارى وكما ذكرت في اللجنة الرابعة ، اذا ما تكلل عمل اللجنة الخاصة بالنجاح فانما يعود الفضل في ذلك الى تفاني اعضائها والتزامهم الثابت والمستمر بهدفنا المشترك ، الا وهو تنفيذ الاعلان . وأود أن أعبر مرة أخرى عن عميق امتناني وتقديرى لتفاني اعضاء اللجنة ، وللدعم الدؤوب من الامانة العامة لتحقيق تلك الغاية وللتعاون الذى لا يكل مع الرئيس في هذه المهمة المشتركة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : استمعنا الى آخر متحدث في مناقشة البند ١٨ من جدول الأعمال . واقترح ان تنتقل الجمعية ، وفقا للممارسة السابقة ، الى النظر في توصيات اللجنة الرابعة ، وبعد ذلك نتناول مشروعي القرارين اللذين ستبت فيهما الجمعية العامة في الجلسات العامة مباشرة ، واعني بذلك مشروعي القرارين A/37/L.32 و A/37/L.33 .

البنود ١٨ (تابع) و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٢ (تابع) و ١٠٠ و ١٠١ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(أ) تقرير اللجنة الرابعة (A/37/621) ؛

(ب) تقرير اللجنة الخاسة (A/37/637) ؛

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة (A/37/622)

مسألة تيمور الشرقية : تقرير اللجنة الرابعة (A/37/623)

أنشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة (A/37/624)

Digitized by UNOG Library

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ؛ تقرير اللجنة الرابعة (A/37/625)

برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي ؛ تقرير اللجنة الرابعة (A/37/626)

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛ تقرير اللجنة الرابعة (A/37/627)

قدم السيد غارسيا (الفلبين) ، مقرر اللجنة الرابعة ، تقارير اللجنة الرابعة (A/37/621 و A/37/622 و A/37/623 و A/37/624 و A/37/625 و A/37/626 و A/37/627) ، ثم تكلم كما يلي :

السيد غارسيا (الفلبين) ، مقرر اللجنة الرابعة (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

يشرفني ان اقدم للجمعية العامة سبعة تقارير للجنة الرابعة ، للنظر فيها ، تحت البنود ١٨ و ٩٦ و٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٢ و ١٠٠ و ١٠١ من جدول الأعمال . بما أن هذه التقارير غنية عن البيان سأكتفي بذكر العناصر الأساسية الواردة في بعض التوصيات .

يتعلق التقرير الأول ، الوارد في الوثيقة A/37/621 ، بالاقاليم التي لم ترد تحت بنود أخرى من جدول الأعمال ، وبحثتها اللجنة تحت البند ١٨ من جدول الأعمال . وترد في التقرير مقترحات اللجنة الرابعة المتعلقة بـ : جبل طارق والصحراء الغربية ، وجزر كوكس (كيلينغ) ، وتوكيلاو وبيتكيرن ، وسانت هيلانة ، وساموا الامريكية ، وغوام ، وبرمودا ، وجزر فرجن البريطانية ، وجزر كايمان ، وجزر تركس وكايكوس ، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، ومونتسيرات ، وبرونـي ، وسانت كيتس - نيفيس ، وأنغيلا .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بهذه الاقاليم ، فقد أعرب معظم الأعضاء عن وجهة نظرهم بأنه ينبغي للجمعية العامة أن تعيد تأكيد التطبيق الكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتأكيد الحق الثابت لسكان تلك البلدان في تقرير مراكزهم في المستقبل بانفسهم . وقد لاحظ بارتياح ، العديد من الأعضاء استمرار تعاون الدول القائمة بالادارة واكدوا من جديد على الأهمية الحيوية لايفاد افرقة زائرة تابعة للأمم المتحدة الى هذه الأقاليم الصغيرة .

وأود في هذه المرحلة ان استرعي انتباه الأعضاء الى تصويب وزّع بعد ظهر هذا اليوم بشأن الفقرة ٢٦ والمتعلقة باقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية . ولتصحيح خطأ وقعت فيه الأمانة ، فانه كما ورد في الوثيقة A/37/621/Corr.1 ، تعدل عبارة "في الدورة الحالية" الواردة في الجملة الأولى من الفقرة ٢٦ ، ليصبح نصها كما يلي "في المرحلة الحالية" .

اما التقرير الثاني الوارد في الوثيقة A/37/622 فيتعلق بالبند ٩٦ من جدول الأعمال المعنون : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وتوصي اللجنة الرابعة بأن تؤكد الجمعية من جديد أنه مادام لم يصدر عن الجمعية العامة نفسها مقرر بأن اقليما معينا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد نال كامل الحكم الذاتي وفقا لاحكام الفصل الحادى عشر من الميثاق ، فانه ينبغي للدولة المعنية القائمة بالادارة ان تواصل ارسال المعلومات المتعلقة بهذا الاقليم .

والتقرير الثالث ورد في الوثيقة A/37/623 ويتعلق بمسألة تيمور الشرقية التي نظرت اللجنة فيها تحت البند ٩٧ من جدول الأعمال . ووفقا للتوصية المتضمنة في التقرير ، ستطلب الجمعية ، ضمن أمور اخرى ، الى الأمين العام أن يشرع في اجراء مشاورات مع كافة الأطراف المعنية بصورة مباشرة ، بهدف استكشاف السبل الكفيلة بتحقيق تسوية شاملة للمشكلة وان يقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين .

والتقرير الرابع في الوثيقة A/37/624 ويتعلق بانشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ الاعلان . وقد تناولت اللجنة هذا الموضوع تحت البند ٩٨ من جدول الأعمال . وجاء في هذا التقرير ، ان الجمعية العامة ضمن احكام اخرى ، تدين استمرار انشطة المصالح

Digitized by UNOG Library

الأجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية للأقاليم المستعمرة ، تطلب مرة اخرى الى جميع الحكومات اتخاذ الخطوات الضرورية لوضع حد لمثل هذه الأنشطة التي تتعارض مع مصالح سكان هذه الأقاليم .

والتقرير الخامس ورد في الوثيقة A/37/625 وهو يتعلق بالبندين ٩٩ و ١٢ من جدول الأعمال حول دور الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية الأخرى في تنفيذ الاعلان . تطلب الجمعية العامة في هذا التقرير ، ضمن أمور اخرى ، من المنظمات المعنية ، على سبيل الاستعجال ، تقديم أو مواصلة تقديم كل المساعدة المعنوية والمادية الممكنة ، الى الشعوب المستعمرة التي تكافح في سبيل التحرر من الحكم الاستعماري .

وفي التقرير السادس الوارد في الوثيقة A/37/626 والمتعلق ببرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي المدرج تحت البند ١٠٠ من جدول الأعمال ، بأن الجمعية العامة ، اذ تعرب عن تقديرها لكل من قدّم دعما الى البرنامج سواء عن طريق تقديم مساهمات أو منح دراسية أو تخصيص اماكن في مؤسساته التعليمية ، تناشد جميع الدول والمؤسسات والمنظمات والأفراد تقديم مزيد من الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم الى البرنامج لكفالة استمراره وتوسعه .

وفي التقرير السابع الوارد في الوثيقة A/37/627 المتعلق بالتسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، البند ١٠١ من جدول الأعمال ، فان الجمعية العامة ، اذ تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء التي اتاحت المنح الدراسية لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، تدعو جميع الدول الى تقديم ، أو مواصلة تقديم ، العروض السخيّة بالتسهيلات الدراسية والتدريبية لصالح سكان الأقاليم .

ونيابة عن اللجنة الرابعة اود أن أزكي هذه التقارير لنظر الجمعية العامة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا لم يكن هناك اقتراح ، فانه وفقا للمادة ٦٦ من النظام الداخلي ، سأعتبر ان الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الرابعة .

تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستقتصر البيانات على تعليل التصويت .

لقد تم توضيح مواقف الوفود المتعلقة بمختلف توصيات اللجنة الرابعة في اللجنة ودونت في المحاضر الرسمية ذات الصلة .

أود أن اذكّر الأعضاء بأن الجمعية العامة كانت قد قررت في الفقرة ٧ من مقررها ٣٤/٤٠١، انه حين ينظر في مشروع القرار نفسه في احدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة تقتصر الوفود على تعليل تصويتها مرة واحدة ، اى اما في اللجنة او في الجلسة العامة مالم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة .

وأود أيضا ان اذكّر بأنه وفقا للمقرر ٣٤/٤٠١ يحدد تعليل التصويت بعشر دقائق وعلى الوفود ان تدلي بكلماتها من مقاعدها .

Digitized by UNOG Library

سوف نقوم الآن بالنظر في تقرير اللجنة الرابعة ، تحت البند ١٨ في جدول الأعمال ، فيما يتعلق بما تضمنه تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من فصول تتصل باقاليم معينة لا تشملها بنود أخرى من جدول الأعمال (A/37/621 ، و Corr.1) .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يودون تعليل تصويتهم قبل التصويت على أي من ، أو على كافة - واكرر ، على أي من ، أو على كافة - توصيات اللجنة الرابعة في تقريرها حول هذا البند . وسوف تتاح الفرصة للممثلين لتعليل تصويتهم بعد التصويت على هذا التقرير .

السيدة نووتيني (النمسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان تعليل تصويتنا يتعلق بمشروع القرار التاسع المعنون " مسألة الصحراء الغربية " ، كما ورد في تقرير اللجنة الرابعة .

وكما شرحت في اللجنة الرابعة ، فان النمسا قد أيدت دائما الجهود الدائبة لمنظمة الوحدة الافريقية ولجنتها الخاصة ، تلك الجهود التي أدت الى اتفاق مبدئي حول عناصر حل سلمي ، بما في ذلك وقف اطلاق النار العام واجراء استفتاء تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة . ولا تزال النمسا على يقين من أن جهود منظمة الوحدة الافريقية هي الأمل الوحيد الذى يقود الى تسوية سلمية تفاوضية لهذه المشكلة .

ولكن مشروع القرار المعروض أمامنا للنظر فيه من قبل اللجنة الرابعة يحتوى على عناصر هامة للغاية . فهو يؤكد قبل كل شيء بصورة واضحة ورسمية على المبادئ المتضمنة في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، وهو ينص على حق تقرير المصير لجميع الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، وهذا مبدأ تتمسك به النمسا وتؤيده دائما في هذه المنظمة وفي محافل أخرى .

ويؤكد مشروع القرار من جديد على أهمية الحل عن طريق التفاوض ويناشد أطراف النزاع البدء في مفاوضات حول وقف اطلاق النار ، وهو نداء تشارك فيه النمسا باخلاص .

ولهذا السبب ، تنوى النمسا التصويت لصالح مشروع القرار . وفي الوقت ذاته ، أود أن أؤكد رأى وفد بلادى أن الواجب الأول والأهم لمنظمة الوحدة الافريقية هو أن تتخذ القرارات الفعالة الملائمة للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع .

(السيد البطاينة) (الأردن) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفدى أن

Digitized by UNOG Library

يعلل تصويته فيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية . ان موقف الأردن بشأن الموضوع قد أعلن بوضوح في اللجنة الرابعة عندما دار النقاش حول هذه القضية في بداية هذا الشهر . لقد تلقينا أنباء عن آخر تطورات الجدل بين العرب بشعور من القلق والألم . ان هذا المبدأ الرسمي ، وهو مبدأ تقرير المصير يشوه ويساء استغلاله هنا . ان اثارة هذا المبدأ في هذا السياق هي محاولة تشويه مبالغ فيها مبنية على أساس واضح للاخلاقية الزائفة ومزودة بمصالح وطنية محددة ببراعة ، وممزوجة مع روح المغامرة السياسية المنبوذة . والنتائج السلبية لمثل تلك المحاولة قد أهدرت وقوضت وجود منظمة الوحدة الافريقية . ومما يؤسف له أن بلدين عربيين شقيقين أو أكثر قد انجرفت بطريقة عنيدة في هذا النزاع . واننا نأسف شديد الأسف أن البعض قد وجد أنه من الملائم اغفال مبدأ القومية العربية وتقويضه . وهذا المبدأ ، الذى نعتز به أيما اعتزاز ، يؤكد الوحدة العربية ويسعى الى منع مزيد من التجزئة لهذه الأمة العظيمة .

وختاما ، فان آخر الاشارات السلبية والمحاولات لتقويض موقف توافق الآراء الافريقي بالنسبة لهذه المسألة قد يرغم الأردن على اعادة النظر في موقفه السابق حول تلك المسألة. ولا يجب أن يفسّر امتناعنا السابق عن التصويت على أنه افتقار الى القلق أو الاهتمام . لقد كان هذا الموقف قائما فقط على أساس حقيقة انه كان يحدونا الأمل بأن تبزغ تسوية ممكنة وودية لهذه القضية . واذا كانت السلبية ، والمغامرة السياسية ، والمصالح الوطنية الضيقة المحددة ستسود ، فاننا نحتفظ بحق اعادة النظر في موقفنا على ضوء مثل هذا التطور .

(السيد المراني زنتار) (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : عندما قام الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بمطالبة كافة الوفود التي قدمت في العام الماضي مشاريع قرارات بأن تسحب كافة المشاريع الخاصة بمسألة الصحراء الغربية لتمكين افريقيا من الاضطلاع بمسؤولياتها عن طريق أجهزتها الرسمية المسؤولة ، فقد رغب بكل حكمة تحاشي موقف تظهر فيه افريقيا بمظهر متمزق كليل ، وهو موقف يؤذى سمعتها الحسنة وسعيها المناسب نحو عملية السلام التي اعتمدتها المنظمة الافريقية بالاجماع .

ان الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، الرئيس دانييل آراب موى ، كان ينوى بهذا تحقيق مهامه الرئاسية ، على أساس سلطته المناطة به ، وذلك بتقديم مشروع قرار يعكس بأمانة

Digitized by UNOG Library

القرارات التي اعتمدتها منظمة الوحدة الافريقية ، دون أى تجاوز مفرض يمكن أن يعرض للخطـــر عملية السلام ، أو دون فرض صياغات مضللة تؤدى الى اخفاء الوضع القائم وتتعارض مباشرة مـــع قرارات منظمة الوحدة الافريقية ولجنتها التنفيذية .

وفي هذا العام أيضا ، فان الممثل الدائم للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قـــد تقدم بمشروع قرار بالنيابة عن افريقيا بأكملها . وقد اعتمد هذا المشروع بتوافق الآراء في اللجنـة الرابعة للجمعية العامة ، وقد أعطى ذلك تأييدا اجماعيا لمنظمة الوحدة الافريقية ، مما يعـــزز نفوذ تلك المنظمة ويؤكد دونما شك صلاحياتها الخاصة بحل المشاكل الاقليمية التي تواجه القـارة . ومن ناحية أخرى ، وبالرغم من النداء الذى وجهه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بسحـب أية مشاريع أخرى تتعلق بتلك المسألة ، فقد تقدمت الجزائر ، مع عدد من البلدان الأخـــرى ، بمشروع قرار آخر وهو (A/37/L.6/Rev.1) ، وهذا المشروع يتعارض مع قرارات منظمة الوحـــدة الافريقية ويسعي الى ان نعتمد سلسلة من التدابير التي تتعارض أولا فيما بينها ، وتتعارض ثانيـا مع مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة . ان المشروع الجزائرى يهدف أساسا الى أن يعين من الخـارج وسبقا ما يدعى بممثل للشعوب المعنية ، بينما الغرض الرئيسي لتقرير المصير عن طريق الاستفتـاء هو أن ينظم ذلك بالسرعة الممكنة تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية . ان هذا الاسلوب فـــي فرض اختبارات محددة عشية مشاورة حرة تحت رقابة دولية وكما ذكرنا من قبل في العديد مـــن المناسبات يعتبر انتهاكا متعمدا لتوافق الآراء ولحرية للشعوب المعنية .

Digitized by UNOG Library

وعلى وجه الخصوص ، فان الفقرتين ٣ ، و ٤ من مشروع القرار هذا تتعارضان تعارضا صريحا مع المقررات التي اصدرتها منظمة الوحدة الافريقية ولجنتها التنفيذية في مؤتمرات نيروبي الأول والثاني والثالث . انهما تقضيا على توافق الآراء الافريقي اذ تعكسان ترتيب الاولويات ، وتتخذان قرارا مسبقا تعسفيا نيابة عن الشعب المعني . ان مثل هذه المبادرات رسمت لتعطيل السير الطبيعي للعملية الافريقية المؤدية لاعلان وقف اطلاق النيران فورا ولتنظيم استفتاء دون تأخير لتقرير المصير في الصحراء الغربية .

ونحن نواجه مناورات اخرى تنطوي على انتهاكات لشرعية منظمة الوحدة الافريقية ، ومحاولات لفرض الأمر الواقع تهدد بتمزيق منظمة الوحدة الافريقية ، لذلك فاننا نعتبر ان مشروع القرار A/37/L.6/Rev.1 ، يجب الا يحظى بأي تشجيع من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . وهي مدعوة بصراحة الى ابداء حياد تام الى ان يعبر الشعب عن رأيه بحرية . ان اتخاذ الجمعية العامة مثل هذا الموقف البناء سيكون أفضل مساهمة في اعادة احلال الوفاق والسلم في منطقة شمال غرب افريقيا .

وفيما يخصنا فان وفد المغرب يؤكد ثقته الكاملة في منظمة الوحدة الافريقية وتأييده لها بالتصويت ضد هذا المشروع الذي يرمي الى تعطيل جهود هذه المنظمة . وبالاضافة الى ذلك فان وفد بلادي يعتبران هذا المشروع لاغي وباطل ولن يقبل على الاطلاق الاشارة اليه عند تنفيذ مقررات نيروبي التي تنص على مساعدة الأمم المتحدة للجنة التنفيذية لمنظمة الوحدة الافريقية في الاضطلاع بالتفويض المعطى لها .

السيد الاطاس (اندونسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كعضو في اللجنة الخاصة المعنية بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، شاركت اندونسيا دوما بنشاط في جهود اللجنة الخاصة وأيدتها من أجل الاضطلاع بتفويضها . ومع ذلك يرغب وفد بلادي في تكرار اعتراضه الشديد على الفصل العاشر من القسم الخامس من تقرير اللجنة الخاصة الوارد في الوثيقة A/37/23 الذي يتناول ما يسمى بمسألة تيمور الشرقية .

وفي هذا الصدد ، فانني أود أن اذكر الجمعية بأن شعب تيمور الشرقية قد حصل على استقلاله عن طريق الاندماج مع جمهورية اندونسيا . وان عملية تصفية الاستعمار في تيمور الشرقية

Digitized by UNOG Library

قد استكملت عندما مارس الشعب حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥) و ٢٦٢٥ (د - ٢٥) .

وينظر وفد بلادى الى أى بحث لما يسمى بمسألة تيمور الشرقية ، منذ الاندماج مع جمهورية اندونيسيا ، باعتبار تلك المسألة خارجة بوضوح عن نطاق اختصاص اللجنة الخاصة أو أية هيئة أخرى ، ومن ثم فان أية اشارة الى تيمور الشرقية في تقرير اللجنة الخاصة يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لاندونسيا .

السيد مورينو سالسيدو (الفلبين) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد اتخذ وفد بلادى دائما موقفا مفاده ان شعب تيمور الشرقية قد مارس بالفعل حقه في تقرير المصير ، عندما قرر الاتحاد كأقليم مع جمهورية اندونيسيا . ان هذا هو الوضع **الراهن للأمور وهذه حقيقة لا مراء** فيها . ولهذا السبب فان وفد بلادى سوف يصوت ضد مشروع القرار المطروح على الجمعية ، اننا نعتبر انه بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية اندونيسيا وشعب تيمور الشرقية * .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تقوم الجمعية الان باتخاذ مقررات بشأن التوصيات المختلفة الصادرة عن اللجنة الرابعة .

نبدأ أولا بمشروعات القرارات التسعة التى أوصت بها اللجنة الرابعة في الفقرة ٢٧ من تقريرها (الوثيقة A/37/621/and Corr.1)

لقد اعتمدت اللجنة الرابعة بدون اعتراض مشروع القرار الأول المعنون " مسألة ساموا الامريكية " ، فهل لى ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته .

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٣٧/٢٠)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتمدت اللجنة الرابعة بدون اعتراض مشروع القرار الثاني المعنون " مسألة غوام " . فهل لى ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو الحذو ذاته ؟

---

* عاد الرئيس الى مقعد الرياسة .

Digitized by UNOG Library

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣٧/٢١)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق مشروع القرار الثالث بمسألة برمودا : وقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض . فهل لى أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٣٧/٢٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع القرار الرابع مسألة جزر فرجن البريطانية . لقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته ؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٣٧/٢٣) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : عنوان مشروع القرار الخامس " مسألة جزر كايمان " . وقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض ، فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته ؟

اعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٣٧/٢٤) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تنتقل الجمعية الآن الى تناول مشروع القرار السادس ، المعنون " مسألة جزر توركس وكايكوس " . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار هذا دون اعتراض . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته ؟

اعتمد مشروع القرار السادس (القرار ٣٧/٢٥) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتمدت اللجنة الرابعة بدون اعتراض مشروع القرار السابع المعنون " مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة " . فهل لي ان اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته ؟

اعتمد مشروع القرار السابع (القرار ٣٧/٢٦) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع القرار الثامن مسألة مونتسيرات وقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو الحذو ذاته ؟

اعتمد مشروع القرار الثامن (القرار ٣٧/٢٧) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس : مشروع القرار التاسع معنون " مسألة الصحراء الغربية " . ويرد تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار هذا في الوثيقة A/37/637.

طلب اجراء تصويت مسجل .

وقد اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، دومينيكا ، اكوادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، جمهورية ايران الاسلامية ، جامايكا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، بنما ، بيرو ، بولندا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان تومي وبرينسيبي ، سيشيل ، سيراليون ، سري لانكا ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : تشاد ، شيلي ، السلفادور ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، غينيا ، هندوراس ، ليبريا ، المغرب ، السنغال ، جزر سليمان ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، زائير .

الممتنعون : البحرين ، بنغلاديش ، بلجيكا ، بورما ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، مصر ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، اندونيسيا ،

Digitized by UNOG Library

ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، لبنان ، لكسمبرغ ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، ساموا ، الصومال ، اسبانيا ، السودان ، تايلند ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، أوروغواى ، اليمن .

اعتمد مشروع القرار التاسع بأغلبية ٧٨ صوتا مقابل ١٥ صوتا ، وامتناع ٥٠ عن التصويت (القرار ٣٧/٢٨) *.

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أدعو الآن الممثلين الى الانتقال الى مشاريع توافق الآراء التي أوصت بها اللجنة الرابعة في الفقرة ٢٨ من تقريرها A/37/621 و Corr.1) .

ان مشروع توافق الآراء الأول معنون " مسألة الصحراء الغربية " .

ويرد تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع توافق الآراء هذا في الوثيقة A/37/637.

لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الأول دون اعتراض . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الأول .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع توافق الآراء الثاني مسألة جبل طارق . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الثاني دون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الثاني .

---

* أعلم وفد بلادى الامانة العامة فيما بعد أنه كان ينوى التصويت لصالح مشروع القرار.

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع توافق الآراء الثالث مسألة جزر كوكس (كيلينغ) . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توفق الآراء الثالث دون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الثالث .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق مشروع توافق الآراء الرابع بمسألة توكيلاو . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الرابع دون اعتراض . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الرابع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع توافق الآراء الخامس مسألة بيتكيرن .

لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الخامس دون اعتراض . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الخامس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق مشروع توافق الآراء السادس بمسألة سانت هيلانه . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء السادس دون اعتراض . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء السادس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننتقل الآن الى مشاريع المقررات التي أوصت اللجنة الرابعة باعتمادها في الفقرة ٢٩ من تقريرها (A/37/621 و Corr.1).

اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع المقرر الأول المعنون " مسألة بروني " دون اعتراض .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع المقرر الأول .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع المقرر الثاني مسألة سانت

Digitized by UNOG Library

كيتس - نفيس . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع المقرر الثاني دون اعتراض . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع المقرر الثاني .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق مشروع المقرر الثالث ، بمسألة انغيلا . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع المقرر هذا دون اعتراض . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع المقرر الثالث .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لتعليل التصويت بعد التصويت .

السيد سينيا فونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يتناول تعليل تصويتي مشروع القرار الثاني الخاص بغوام ، ومشروع القرار الثالث الخاص ببرمودا ، ومشروع القرار السادس الخاص بجزر تركس وكايكوس .

فبالرغم من أن وفد بلادي أنضم الى توافق الآراء الخاص باعتماد هذه المشاريع ، الا أنه لدينا بعض التحفظات على عدد من الفقرات ، وخصوصا الفقرة ٦ من منطوق مشروع القرار الخاص بغوام ، والفقرة ٨ من منطوق مشروع القرار الخاص ببرمودا ، والفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار الخاص بجزر تركس وكايكوس ، اذ أن وفد بلادي ينطلق من مبدأ مؤداه أن وجود القواعد العسكرية في هذه الاقاليم المستعمرة أو غير المتمتعة بالحكم الذاتي يعتبر عائقا في طريق ممارسة شعوب هذه الاقاليم لحق تقرير المصير .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هكذا تكون الجمعية العامة قد انتهت من النظر في تقرير اللجنة الرابعة حول البند ١٨ من جدول الأعمال .

وسوف ننظر الآن في تقرير اللجنة الرابعة حول البند ٩٦ من جدول الأعمال المعنون " المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" ، والوارد في الوثيقة A/37/622.

Digitized by UNOG Library

سوف تصوت الجمعية الآن على مشروع القرار الذى أوصت اللجنة الرابعة باعتماده في الفقرة ٨ من تقريرها (A/37/622).

طلب اجراء تصويت مسجل.

وقد أجرى تصويت مسجل.

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كندا ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمراك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، أكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، اندونسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ،

Digitized by UNOG Library

جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٤٨ صوتا مقابل لا شئ ، وامتناع ٣ عن التصويت (القرار ٣٧/ ٢٩) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هكذا تكون الجمعية العامة قد انتهت من النظر في البند ٩٦ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانجليزية) : ننتقل الى تقرير اللجنة الرابعة حول البند ٩٧ من جدول الأعمال ، المعنون " مسألة تيمور الشرقية " ، الوارد في الوثيقة A/37/623 .

سوف تتخذ الجمعية الآن قرارا حول مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الرابعة في الفقرة ١٣ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/37/623 .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى التصويت المسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، أنغولا ، بربادوس ، بليز ، بنن ، البرازيل ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، الصين ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، ايسلندا ، ايرلندا ، كينيا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ليسوتو ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، موريشيوس ، المكسيك ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، البرتغال ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، سيشيل ، سيراليون ، سوازيلندا ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فييت نام ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : انتيغوا وبربودا ، الارجنتين ، استراليا ، البحرين ، بنغلاديش ، كندا ، تشاد ، شيلي ، كمبوتشيا الديمقراطية ، مصر ، السلفادور ، فيجي ، غامبيا ، غواتيمالا ، هندوراس ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، اليابان ، الأردن ، الكويت ، ليبريا ، ماليزيا ، ملديف ، المغرب ، نيوزيلندا ، عمان ، باكستان ، بابواغينيا الجديدة ، باراغواى ، الفلبين ، قطر ، سانت لوسيا ، المملكة العربية السعودية ، سنغافورة ، جزر سليمان ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، تونس ، تركيا ،

Digitized by UNOG Library

الامارات العربية المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، أوروغواى ، اليمن .

المستنعون : النمسا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، بورما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، كولومبيا ، كوستاريكا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غينيا ، هايتي ، هنغاريا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، لبنان ، لكسمبرغ ، موريتانيا ، نيبال ، هولندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، بنما ، بيرو ، بولندا ، رومانيا ، ساموا ، السنغال ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، زائير .

أعتمد مشروع القرار بأغلبية ٥٠ صوتا مقابل ٤٦ وامتناع ٥٠ عن التصويت (القرار ٣٧/٣٠).*

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة للسيد ممثل اندونيسيا ، الذى يرغب في تعليل التصويت بعد التصويت .

السيد الأطاس (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الجمعية العامة قد انتهت للتو من النظر فيما يسمى بمسألة تيمور الشرقية . وكما حدث في السنوات الماضية ، فقد اعترض وفد بلادى بشدة ، وأيدته العديد من الدول الأعضاء ، على ادراج هذه المسألة على جدول أعمال الجمعية العامة .

وان موقف بلادى بشأن هذه القضية معروف ولم يتغير . وعلى سبيل التسجيل ، فانني أود أن أكرر أن شعب تيمور الشرقية قد استكمل عملية تصفية الاستعمار بنفسه . وفي ممارسة حقه في تقرير المصير ، فانه قرر أن يصبح مستقلا عن طريق التكامل مع جمهورية اندونيسيا ، وفقا للقرارين ١٥١٤ (د ١٥) و ١٥٤١ (د ١٥) وكذلك القرار ٢٦٢٥ (د ٢٥) .

---

* وبعد ذلك أبلغ وفد جزر القمر الأمانة العامة أنه كان ينوى التصويت معارضا .

Digitized by UNOG Library

وأود أن أغتنم هذه الفرصة ، كي أوجه اهتمام الدول الأعضاء الى نتيجة التصويت في هذه الجمعية . كما لاحظ المندوبون الموقرون ، فان هناك ٥٠ بلدا فقط هي التي صوتت لصالح مشروع القرار . وهذا العدد يمثل أقل من ثلث اجمالي عضوية منظمتنا . وحوالي ٣٠ في المائة فقط من اجمالي الأعضاء يعترضون على اندماج تيمور الشرقية مع اندونيسيا .

وكما يبين محضر الجلسة فان عدد الأعضاء الذين أيدوا اندونيسيا في هذه القضية قد زاد زيادة مطردة ، من عام الى عام . وتصويت هذا العام يبين أن ٤٦ بلدا قد صوتت ضد القرار . وعلى العكس فان عدد المؤيدين لهذا المشروع يقل . والفارق بين الأصوات الايجابية والسلبية يصل الآن الى أربعة أصوات ، بالمقارنة باثنى عشر صوتا في العام الماضي .

وفضلا عن ذلك ، فان العدد الأكبر من البلدان قد امتنع عن التصويت هذا العام مما يشير الى أن أغلبية كبرى من الدول أصبحت لا ترى ضرورة لاستمرار بحث ذلك البند . وما قيمة قرار يؤيده أقل من ثلث الأعضاء - وهو تأييد أرى أنه مستمر في التناقص .

ان هذا الاتجاه ، الذى اتضح الآن لعدة أعوام ، يراه وفد بلادى على أنه باعث على الأمل . ونحن على ثقة من أن تأييد مختلف الدول لموقف اندونيسيا سوف يزداد .

ان الاستنتاج غير الخاطئ من نتيجة تصويت هذا العام ، هو أن الوقت قد حان للنظر الى تيمور الشرقية على أساس الحقائق والواقعية بدلا من الاتهامات التي لا أساس لها . وقد حان الوقت لهذه الجمعية لأن تتخلص من هذه المناقشة العقيمة ، التي استمرت لسبعة أعوام ، لقضية كان يجب ألا تكون على جدول أعمالها في المقام الأول .

وبينما نعرب عن الأمل في أن الجمعية في العام القادم سوف تمحو مسألة تيمور الشرقية من على جدول أعمالها ، يود وفد بلادى مرة أخرى أن يعرب عن رفضه لهذا القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا تختتم الجمعية نظر البند ٩٧ من جدول الأعمال .

ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ٩٨ على جدول الأعمال والمعنون " أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان

Digitized by UNOG Library

والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي" والتقرير وارد في الوثيقة A/37/624 .

سوف تتخذ الجمعية أولا قرارا بالنسبة لمشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الرابعة في الفقرة ١٠ من تقريرها الوثيقة A/37/624 .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ،

Digitized by UNOG Library

سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : بلجيكا ، كندا ، هندوراس ، لكسمبرغ ، هولندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : النمسا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اليونان ، ايسلندا ، أيرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، ملاوى ، النرويج ، البرتغال ، اسبانيا ، السويد .

أعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٢٨ صوتا مقابل ٧ أصوات وامتناع ١٦ عن التصويت (القرار ٣٧/٣١) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانجليزية) : سوف تأخذ الجمعية الآن قرارا بشأن مشروع المقرر المقدم من اللجنة الرابعة في الفقرة ١١ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/37/624 .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا

Digitized by UNOG Library

الوسطى ، تشاد ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : بلجيكا ، كندا ، فرنسا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، هندوراس ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، الدانمرك ، فنلندا ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ملاوى ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، اسبانيا ، السويد ، تركيا .

Digitized by UNOG Library

أعتمد مشروع المقرر بأغلبية ١٢٣ صوتا مقابل ١١ وامتناع ١٥ عن التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا تختتم الجمعية بحثها للبند ٩٨ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الرابعة عن البندين ٩٩ ، ١٢ من جدول الاعمال المعنونين " تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقـــلال للبلدان والشعوب المستعمرة " و " تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي " . والتقرير وارد فـــي الوثيقة A/37/625 .

وأعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يودون تعليل تصويتهم قبل التصويت .

السيد فولي (غانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الارادة الدولية كمـــا عبّر عنها العديد من قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن وسائر أجهزة الامم المتحـــدة ، تساند تماما شرعية نضال الشعوب المستعمرة في سبيل حقها لتقرير المصير والاستقلال . ويغتنـــم وفد بلادى هذه الفرصة ليعيد التأكيد على التزام غانا بهذا الهدف التاريخي . ويعتـــرف فـــي هذا الصدد بالتزام الوكالات المتخصصة الواضح وغيرها من المنظمات داخل منظومة الامم المتحدة بتقديم المساعدة للشعوب المستعمرة وحركات تحريرها الوطنية من أجل التخلص من نير العبودية .

وأخذا لهذا الالتزام في الاعتبار ، فاننا نشعـــر بالرضى للأنشطة الايجابية التي يقـــوم بها عدد من هذه المنظمات لتنفيذ اعلان الامم المتحدة بشأن منح الاستقلال للمحروميـــن منـــه . منظمات مثل منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة الامـــم المتحدة لرعاية الطفولة واتحاد البريد العالمي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الامـــم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، حققت كلها نتائج حقيقية في برامجها الرامية الى تحسين ظـــروف الشعوب المستعمرة لاسيما شعب ناميبيا . وقد قام بعض هذه المنظمات بقطع علاقاته بالفعـــل مـــع نظام بريتوريا ، بينما أبدت المنظمات الاخرى عدم رضاها ونفورها من الفصل العنصرى بقطـــع كـــل المعونات والتأييد لذلك النظام .

ومع ذلك ورغم الاسهامات الجديرة بالاشادة من جانب هذه الوكالات فان المؤسسات المالية المتفرعة عن الامم المتحدة خاصة صندوق النقد الدولي اخفقت أو رفضت ان تستجيب لنداءات المجتمع الدولي لها بالانضمام الى عملية تصفية الاستعمار . وبحجة انها منظمات غير سياسية تسترشـــد فـــي عملياتها فقط باحكام لوائحها الاساسية ، شاركت هذه الوكالات حكومة جنوب أفريقيا وقدمت لهـــا

Digitized by UNOG Library

التأييد كما لو كانت قد اغتفرت لها سياساتها القمعية ضد الاغلبية السوداء في جنوب أفريقيا وناميبيا . لقد شجبت الامم المتحدة في عدة مقررات هذا التعاون بما في ذلك القرار الصادر عن هذه الدورة ٣٧/٢ الذى دعا صندوق النقد الدولي الى الامتناع عن تقديم قرض يزيد على بليون دولار لحكومة جنوب أفريقيا . ولكن صندوق النقد الدولي اختار ان يتجاهل هذا النداء .

ان الطبيعة غير السياسية المزعومة لمقررات صندوق النقد الدولي كانت موضع تساؤل عدة مرات من جانب المجتمع الدولي . واذا كنا لم ننجح في تحقيق تعاون حقيقي من جانب الصندوق ، فان هذا يرجع الى ان بعض الدول الاعضاء فيه بما لها من قوة ونفوذ كبيرين قد اختارت ان تستخدمه لخدمة اغراضها ومخططاتها السياسية في العالم الثالث . ولا نقبل ان يكون عدم اختصاص الصندوق بالامور السياسية مبرّرا لكي لا يهتم بحقوق الشعوب او بالسيطرة الاستعمارية والاجنبية أو أن يعني ذلك ان يكون الصندوق حرا في مساندة نظام يقوم باقتراف الجرائم ضد الانسانية .

ان أنشطة وعمليات الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى المرتبطة بالامم المتحدة لها أثر بالغ على أرواح جماهير كبيرة من البشر وتحتل مكانا بارزا في مجال العلاقات الدولية ولها أثر لا يمكن التقليل منه في المساعدة على نقل الواقع العملي للامم المتحدة الى شعوب العالم. ولذلك ينبغي ألّا يسمح لهذه المنظمات بالتهرب من الالتزام الكامل باهداف ومبادئ الامم المتحدة أو أن تحبط التطلعات المشروعة للشعوب الخاضعة .

لذلك ، من الواضح ان وفد بلادى سيؤيد كل الحركات التي ترمي الى جعل هذه المنظمات وبصفة خاصة صندوق النقد الدولي على وعي بواجبها الذى لا مفر منه ، حتى تكف عن الاشتراك في جريمة الفصل العنصرى وتربط نفسها بدلا من ذلك ، برباط وثيق معنا وتقدم كل ما في وسعها لتعزيز التنفيذ الكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

وسيصوت وفد بلادى لصالح مشروع القرار المطروح علينا للنظر .

السيد لوس (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

ان الولايات المتحدة تهتم بشكل حيوى بمسألة ناميبيا وبمستقبل منطقة الجنوب الافريقي .

Digitized by UNOG Library

ونود لذلك أن نتناول عدة مشروعات قرارات بطريقة متكاملة وبالتحديد فاننا مصمّمون على انتهاء احتلال جنوب افريقيا لناميبيا وأن تحصل ناميبيا على استقلال معترف به دوليا بمقتضى الشروط الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) في هدوء وسلام . وبالمشاركة مع الاعضاء الآخرين في فريق الاتصال الغربي ودول خط المواجهة ، عملنا بجد لتحقيق هذا الهدف . وبينما نجد أنه من الافضل ان تجرى المناقشة الموسعة لهذه الجهود والتقدم الذى أحرز عند مناقشة بند جدول الاعمال الخاص بناميبيا ، نظرا لان مشروعات القرارات هذه تتناول أساسا موضوع ناميبيا ، فمن المهم أن نسجل هنا اقتناعنا بأن هناك تقدما قد أحرز نحو استقلال ناميبيا وانه باستمرار التعاون بين الاطراف المعنية سيتم التوصل الى نهاية ناجحة لهذه المفاوضات المستمرة .

لذلك ، فان اعتراض حكومتي على مشروعات القرارات هذه لا يعكس عدم تأييدنا لاستقلال ناميبيا ، بل على العكس فان مشكلتنا بالنسبة اليها تتركز في كيف وتحت أية ظروف يمكن تحقيق هذا الاستقلال . وفي الواقع ، نحن نعتقد أن الكثير من الأساليب الواردة في مشروعات القرارات هذه مع ما تتضمنه من شطط بلاغي ، لن تساعد في تحقيق استقلال ناميبيا أو في تشجيع حدوث التغيرات التي نتفق جميعا على وجوب حدوثها في جنوب افريقيا .

ان الولايات المتحدة ستصوّت ضد مشروع القرار A/37/L.32 ونحن مضطرون لأن نفعل ذلك رغم أن هذا يتعارض مع ميولنا الطبيعية ، وذلك لأوجه القصور الخطيرة في مشروع القرار نفسه . ان التوصيات الواردة في مشروع القرار هذا لا تؤدى بأى شكل الى تقدم ملموس في عملية تصفية الاستعمار . وقد أزعجتنا الفقرة الرابعة من منطوق هذا المشروع التي تعترف بشرعية ممارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة لحقها في تقرير المصير "بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها" . وهذا البيان يبدو لنا أنه يقترب بشكل خطير من الموافقة الصريحة على جرائم القتل العشوائية وغير التمييزية والخطف وقتل الدبلوماسيين . هذه الجرائم أو تلك دائما خطأ ، مهما كان الهدف عادلا ومهما كانت الاثارة خطيرة . ان انسانيتنا المشتركة تتطلب ان يكون هناك حد ادنى من أشكال السلوك تنصاع له جميع الاطراف في كل الاوقات .

Digitized by UNOG Library

ان وفد بلادى يعترض كذلك على الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار ومشروع القرار المتوازى معه الذى يرى ان المصالح الاقتصادية الاجنبية وغيرها من المصالح في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي بشكل ما ، بحكم طبيعتها ، مضادة لمصالح الناميبيين أو شعوب الاقاليم الاخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي . والولايات المتحدة ترفض بشدة هذا الرأى .

ان معارضة حكومتي للتوصيات الواردة في الفقرة ١٠ من المنطوق معروفة تماما كذلك. ان الولايات المتحدة لا تعتقد أن وجود القواعد العسكرية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يتدخل بالضرورة في ممارستها الكاملة لحق تقرير المصير . ولذلك فان المطالبة بالسحب الفورى وغير المشروط لجميع المنشآت العسكرية من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أمر لا محل له .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/625 فان اعتراضنا الاول والجذرى هو على ما يتضمنه من الاعتراف بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) على انها الممثل الوحيد للشعب الناميبي ودعوة وكالات الامم المتحدة بتقديم المعونة اليها . ان شعب ناميبيا لم تتح له الفرصة بعد لاختيار من يمثله في انتخابات حرة منصفة . وعلى ذلك فانه حتى الان لا يوجد ممثل حقيقي لشعب ناميبيا . وعلاوة على ذلك ، فان حكومتي تعتقد انه من غير المناسب تماما أن تقدم وكالات الامم المتحدة المعونة لحركات التحرير الوطنية لاسيما تلك التي تخوض الحرب أو غيرها من أشكال العنف ، لأن هذا سيؤدى الى اضفاء الطابع السياسي على تلك الوكالات ويقوض فعاليتها ، وكما حذرنا في الماضي فان هذا سيؤدى الى تعريض المعون المقدم لها للخطر .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد أصدر كونغرس الولايات المتحدة تشريعا يمنع بصورة محددة تقديم الاعتمادات المالية التي تخصص من حصة الولايات المتحدة للمنظمات والبرامج الدولية الى سوابو .

وتلعب الولايات المتحدة دورا رئيسيا في توفير المساعدة للشعب الناميبي ، خصوصا لأولئك الذين شردوا نتيجة للنزاع . وعلى سبيل المثال ساهمت الولايات المتحدة بما يقرب من ١٦ مليون دولار في المساعدة التي قدمها برنامج الأغذية العالمي البالغة قيمتها ٥٧ مليون دولار والتي قدمت في عام ١٩٨١ للاجئين من الجنوب الافريقي . علاوة على ذلك قدمت الولايات المتحدة تقريبا ثلث مجموع المعونة التي قدمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى الناميبيين المشردين وغيرهم في الجنوب الافريقي ، و ١٨ في المائة من برنامج معونة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، و ٢٥ في المائة من برنامج معونة منظمة الصحة العالمية وهلم جرا . وتمشيا مع التشريع الذى أشرت اليه آنفا ، نأمل أن نواصل تقديم المساعدة الى الشعب الناميبي الى أقصى حد ممكن . مع ذلك سيتعين على حكومتي قبل أن تتقدم بأى اسهام طوعي لوكالات الأمم المتحدة ، أن تخصم نصيبها من دعم البرامج التي تستغلها سوابو لأغراضها الخاصة ، ولكن ليس للناميبيين من أى معتقد سياسي آخر ، كما رأينا .

علاوة على ذلك نعترض على النداء الوارد في مشروع القرار بمنح العضوية لناميبيا في الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية . ان منح العضوية في مثل هذه الأجهزة للأقاليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي ليس أمرا غير عملي فحسب ، انما أيضا يفرض طابعا سياسيا على هذه المنظمات ويعيق جهودها الرامية الى تحقيق أهدافها التقنية والانسانية المناسبة .

أخيرا تنطوى الفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار هذا على اتهام الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ببذل " . . . الجهود الهادفة الى حرمان الشعب الناميبي من انتصاراته التي أحرزها بشق الأنفس في كفاحه التحررى " . هذا الاتهام لا يتسم بالمسؤولية ويتنافى تماما مع حقائق الموقف . فمن المعروف تماما على سبيل المثال أن الولايات المتحدة ، بعد مضي أكثر من عقد دون تحقيق أى تقدم صوب استقلال ناميبيا ، هي التي ساعدت في عام ١٩٧٦ على وضع مسألة ناميبيا ، جنبا الى جنب مع قضايا الجنوب الافريقي الأخرى ، في مركز الصدارة في النشاط

Digitized by UNOG Library

الدبلوماسي الدولي . وبعد أن بذلت الولايات المتحدة وشركاؤها الغربيون في فريق الاتصال الجهود الأولية في التفاوض بشأن منح الاستقلال لناميبيا ، واجهت العقبات — وهي عقبات لم تكن من صنعنا — وقمنا من جديد ببدء المفاوضات حول ناميبيا بحماس مضاعف . وفي الحقيقة حظيت هذه المسألة بالأولوية القصوى من بين المبادرات الدبلوماسية التي قامت بها حكومة الولايات المتحدة . وقد استثمرنا قدرا هائلا من الوقت والجهد والموارد السياسية ، بدءا من الرئيس وحتى أصغر المسؤولين ، محاولين تحقيق الاستقلال لناميبيا بالطرق السلمية وفقا لشروط مجلس الأمن الواردة في قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقد عقد المسؤولون من بلادي على جميع المستويات مشاورات وجلسات تفاوض كثيرة جدا هنا وفي وندهوك وفي عواصم دول خط المواجهة وغيرها من الدول الافريقية ، وفي بريتوريا وفي العواصم الأوروبية . وقد جازفنا سياسيا وعرّضنا مكانتنا للخطر . وفي الأسبوع الماضي زار نائب رئيس بلادي سبعة بلدان افريقية ، كان موضوع استقلال ناميبيا على رأس جدول أعماله .

باختصار اننا نبذل جهودا شاقة لتحقيق استقلال لناميبيا بالطرق السلمية ، معترف به دوليا . علاوة على ذلك حققت هذه الجهود تقدما حقيقيا وتحمل في ثناياها احتمالات النجاح . أما أن نتّهم بأننا نعمل ضد استقلال ناميبيا فهذا مدعاة لخيبة أمل كبيرة .

لهذا السبب طلبنا اجراء تصويت منفصل على الفقرة السابعة من الديباجة ، ويحدونا الأمل في أن ينضمّ الينا أولئك العاقدون العزم على السير ، جنبا الى جنب معنا ، في الطريق الشاقة بحثا عن استقلال ناميبيا يتم على أساس التفاوض ، بالتصويت ضدها .

لهذه الأسباب سيصوت وفد بلادي ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/625 ، ولن نتخلى ، مع ذلك ، عن مواصلة جهودنا لتحقيق استقلال ناميبيا وعن تقديم المساعدة الى الشعب الناميبي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت باعتماده اللجنة الرابعة في الفقرة ٨ من تقريرها A/37/625 . وكما استمعت الجمعية قبل قليل فقد طلب اجراء تصويت منفصل على الفقرة ٧ من ديباجة مشروع القرار . اذا لم يكن هناك أي

Digitized by UNOG Library

اعتراض ستصوت الجمعية أولا على الفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار الوارد في الفقرة ٨ من التقرير (A/37/625) :

طلب تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الصين ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، جيبوتي ، دومينيكا ، اكوادور ، السلفادور ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالي ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان توي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، سيشيل ، سيراليون ، الصومال ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ،

Digitized by UNOG Library

ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، هولنـــــدا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، اسبانيا ، السويد ، تركيا ، المملكـــة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : جزر البهاما ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الجمهورية الدومينيكية ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، هندوراس ، ملاوى ، بنما ، باراغواى ، بيرو ، سانـــت لوسيا ، ساموا ، السنغال ، سنغافورة ، جزر سليمان ، سرى لانكـــا ، السودان ، سورينام ، تايلند ، توغو ، جمهورية الكاميرون المتحـــدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، زائير .

أعتمدت الفقرة السابعة من الديباجة بأغلبية ٨٧ صوتا مقابل ٢٦ صوتا وامتناع ٢٧ عـــن التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أطرح الآن مشروع القرار ، الوارد في الفقرة ٨ من الوثيقة A/37/625 ، بمجموعه للتصويت .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلوز ، بنن ، بوتـــان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهوريـــة بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهـــورية افريقيـــا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكـــا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانيـــة ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هايـــتي ،

Digitized by UNOG Library

هندوراس ، هنغاريا ،الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبيريا ، الجماهيرية العربية الليبية ،مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ،ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ،نيبال ، نيكاراغوا ،النيجر ،نيجيريا ، عمان ، باكستان ،بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ،السنغال ،سيشيل ،سيراليون ،سنغافورة ، جزرسليمان ، الصومال ،سرى لانكا ، السودان ،سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ،تايلند ،توغو ، ترينيداد وتوباغو ،تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ،اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ،جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فانواتو ،فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ،زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون: بلجيكا ، اسرائيل ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون: استراليا ، النمسا ، كندا الدانمرك ، فنلندا ،فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ،ايرلندا ،ايطاليا ،ساحل العاج ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، باراغواى ، البرتغال ،اسبانيا ، السويد .

اعتمد مشروع القرار بمجموعه بأغلبية ١٢٨ صوتا مقابل ٤ أصوات وامتناع ٢٠ عن التصويت .

(القرار٣٧/٣٢)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سأعطي الكلمة الى الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

Digitized by UNOG Library

السيد ليستدى (بوتسوانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : رغم أن بوتسوانا صوتت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/625 ، يود وفد بلادى أن يبدى تحفظه على الفقرة السابعة من الديباجة والفقرتين ٦ و ٧ من المنطوق .

الآنسة ماوالا (ساموا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : رغم تأييد ساموا لمشروع القرار بمجموعه وتصويتها لصالحه امتنعنا عن التصويت على الفقرة السابعة من الديباجة لأن لدينا تحفظات على مضمونها ، ونود أن نسجل تحفظاتنا على صياغة الفقرتين ٦ و ٧ من المنطوق أيضا .

Digitized by UNOG Library

السيد غوتريت (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد صوّت وفد بلادى لصالح مشروع القرار A/37/625 بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، لاننا نؤيد الكفاح الذى يخوضه شعب ناميبيا من أجل الاستقلال وتقرير المصير . الا اننا نود أن نعرب عن تحفظاتنا بشأن الفقرة السابعة من الديباجة ؛ اذ اننا نرى أن الصياغة التي تمت بها هذه الفقرة لا تسهم بأى حل ايجابي للمشكلة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هكذا انتهينا من النظر في البند ٩٩ من جدول الأعمال ، والفصل السادس من تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي .

وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ١٠٠ من جدول الأعمال المعنون : " برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي " . وهذا التقرير وارد في الوثيقة A/37/626 .

ستتخذ الجمعية الآن قرارا بشأن توصية اللجنة الرابعة . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار المتضمن في الفقرة ٧ من تقريرها دون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٧/٣٣) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هكذا انتهينا من النظر في البند ١٠٠ من جدول الأعمال . والآن ننتقل الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ١٠١ من جدول الأعمال المعنون " التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وورد هذا التقرير في الوثيقة A/37/627 .

ستتخذ الجمعية الآن قرارا بشأن مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الرابعة في الفقرة ٧ من تقريرها . وكانت اللجنة الرابعة قد اعتمدت مشروع القرار هذا دون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٧/٣٤) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هكذا انتهت الجمعية من النظر في البند ١٠١ من جدول الأعمال .

البند ١٨ من جدول الأعمال (تابع)

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

(أ) تقرير اللجنة الخاصة (A/37/23 و A/AC/109/682-686 و787 و Add.1-3 و 688 و 689 و 691-698 و 700 و 708 و 711 و 713 و 714)

(ب) تقرير الأمين العام (A/37/570/Rev.2)

(ج) مشروعا قراريـــن (A/37/L.32 و A/37/L.33)

(د) تقرير اللجنة الخامسة (A/37/636)

(هـ) رسالة من رئيس اللجنة الخاصة (A/37/594)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف نعود الآن الى مشروعـــي القرارين اللذين سينظر فيهما في الجلسة العامة وهما واردان في الوثيقتـــين A/37/L.32 و A/37/L.33 .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

السيد كابين (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : منذ ان اعتمدت الجمعية العامة الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في عـــام ١٩٦٠ وهولندا متمسكة بالتزامها نحو التنفيذ المبكر والكامل للاعلان . ومن دواعي الارتياح العظيـــم الذى يشعر به وفد بلادى انه منذ اعتماد القرار ١٥١٤ (د-١٥) زاد عدد الأعضاء في الأمـــم المتحدة بمقدار الثلث . وفي الحقيقة ، ان الهيئة العالمية قد نجحت في تنفيذ الاعلان بحيث أصبحت الآن عملية تصفية الاستعمار تقترب بسرعة من مراحلها النهائية . واننا نثق بأن الـدول القائمة بالادارة ستواصل تعاونها مع الأمم المتحدة من أجل التنفيذ السريع للقرار ١٥١٤ (د-١٥). وفي هذا الصدد ، يود وفد بلادى أن يعرب عن أمله الوطيد بأن شعب ناميبيا سوف يتمكن مـن ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

Digitized by UNOG Library

ونظرا للأهمية التي تعلقها هولندا على الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلـــدان والشعوب المستعمرة ، فان وفد بلادى سوف يصوت لصالح مشروعي القرارين المعروضين علينـــا . ومع ذلك نأسف لأن مشروع القرار A/37/L.32، شأنه شأن مشروع القرار السابق المتعلق بالموضوع ، يحتوى على عدد من الفقرات التي تضطرنا الى الاعراب عن تحفظنا ازاءها . وعلى وجه التحديد ، فان هولندا تعترض على صياغة الفقرات ٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١٠ .

السيد مونيتيرو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد سنحت الفرصة في السنة الماضية لوفد البرتغال لكي يعرب عن تحفظاته بشأن مشروع القرار المماثل لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.32 . ونود الآن أن نكرر بعض المبادئ التي تحدد موقفنا فيمـــا يتعلق بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، لاسيما مبدأ تغليب المفاوضات على الكفاح والعنف ، وانه يجب الحفاظ على طابع العالمية الذى تتميز به منظمتنا . وعلاوة علـــى ذلك ، فان وفد بلادى يرغب في أن يشدد على الحاجة الى تجنب استخدام الجمعية لصيغ عامـــة لا تأخذ في الاعتبار الفروق في مختلف الحالات وتضمينها مواد ليست وثيقة الصلة بالبند قيـــد البحث .

وحيث ان مشروع القرار A/37/L.32 لا يعكس تماما الأفكار التي يود وفد بلادى ان يراهـــا متضمنة فيه ، فاننا مضطرون أيضا للاعراب عن تحفظاتنا بشأن مشروع القرار هذا ، لاسيمـــا الفقرات ٤ و ٨ و ١٠ منه .

ومهما يكن من أمر ، فقد أكد وفد البرتغال مرارا أمام هذه الجمعية الأهمية القصـــوى التي تعلقها بلاده على مسائل تصفية الاستعمار . وتؤيد البرتغال بشدة حق جميع الشعوب في التعبير عن رغباتها وباختيار مستقبلها بنفسها .

واليوم ، وكما كان عليه الحال في الماضي ، من الجوهرى لهذه المنظمة أن تضمن مراعاة المبادئ الأساسية للحرية وتقرير المصير ، واحترام حقوق الانسان لجميع سكان الأقاليم غـــير المتمتعة بالحكم الذاتي بغض النظر عن حجمها أو مستوى نموها . وفي ضوء ذلك ، فان وفـــد بلادى سيصوت لصالح مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/37/L.32 و A/37/L.33 .

Digitized by UNOG Library

السيد هارلند (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد أسهمت الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٥ بشكل كبير في عملية تصفية الاستعمار . ان هدف هذه المنظمة على الدوام هو مساعدة شعوب الأقاليم التابعة على تقرير مستقبلها بنفسها وتحقيق استقلالها بالوسائل السلمية . وقد تجسّد نجاح هذه المنظمة في زيادة عدد أعضائها .

وتعلّق نيوزيلندا ، منذ البداية ، أهمية خاصة على هذا الجانب من عمل المنظمة . وقد أيدنا القرار ١٥١٤ (د-١٥) الصادر في عام ١٩٦٠ بشأن اعلان منح الاستقلال للبلـــــدان والشعوب المستعمرة . وقد سعينا بصورة فعّالة الى تنفيذ ذلك القرار .

لقد قامت نيوزيلندا بالخطوة الأولى على طريق تصفية الاستعمار في جنوب الأطلسي . وقد كان اقليم ساموا الغربية المشمول بالوصاية سابقا أول بلد في المنطقة يحصل على استقلاله .

Digitized by UNOG Library

ان جزر كوك ونيوى قد مارستا حق تقرير المصير منذ سنوات قليلة واختارتا أن تصبحا دولتين متمتعين بالحكم الذاتي مع الارتباط الحر مع نيوزيلندا . وآخر اقليم بقي تحت ادارة نيوزيلندا هو توكيلاو . وقد التزمت حكومتي بمساعدة السكان في الجزر المرجانية التي تتشكل منها توكيلاو ، ليحددوا مستقبلهم عندما يكونون مستعدين لذلك .

وقد شعرنا بخيبة الأمل لأن مقدمي مشروع القرار المعروض أمامنا لم يجدوا الوسيلة لتقديم اقتراح يمكن اعتماده بتوافق الآراء . وكان يمكن للمشروع أن يؤكد بشكل أكبر الحاجة للتغييرالسلمي ؛ وكما هوعلى شكله الحالي ، فان الفقرة الرابعة من منطوقه لابد وأن تقرأ في سياق سجل هذه المنظمة وفي سياق أهدافها الأوسع . ومن ناحية أخرى ،فان وجود قواعد عسكرية في اقاليم لا تتمتع بالحكم الذاتي لم يتعارض دائما مع عملية تصفية الاستعمار والمطالبة بسحب تلك القواعد لا تبدو ضرورية بالنسبة لنا .

وعلى الرغم من تحفظاتنا على هذه النقاط ،فان نيوزيلندا ستصوت لصالح مشروع القرار لتوضح التزامنا المستمر بهدف تصفية الاستعمار .

السيد نووتيني (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ليس هناك أدنى شك بأن العملية السلمية لتصفية الاستعمار القائمة على أساس القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، تشكل واحدة من أعظم وأهم الانجازات التي تقوم بها الأمم المتحدة . وقد أيدت النمسا باستمرار جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد .

وبالرغم من البيانات المعممة المختلفة حول مشروع القرار (A/37/L.32) ، فان وفد النمسا سيصوت لصالحه - كما فعل بالنسبة لمشروع قرار مماثل قدم في الماضي - وذلك كدليل على التزامنا المخلص لعملية تصفية الاستعمار ولتنفيذ حق تقرير المصير لكافة الشعوب . وانني أود مع ذلك الاعراب عن تحفظاتنا على الفقرة ٤ من المنطوق وعن التأكيد على أننا نفهم أن هذه الفقرة تؤيد الكفاح بالوسائل السلمية فقط وعن طريق التفاوض ، وهي الطرق التي أوجبتها هذه المنظمة القائمة على مبدأ التسوية السلمية للمنازعات .

Digitized by UNOG Library

الآنسة كويفودى غاراميللو (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد عارض وفد بلادى دائما بشدة وصلابة الفصل العنصرى ، ولذلك فاننا نؤيد أى عملية لتصفية الاستعمار ، ليس فقط في قضية ناميبيا ولكن في جميع الحالات الأخرى المماثلة .

ان وفد بلادى سيصوت لصالح مشروع القرار A/37/L.32 ، ولكنه يود ان يسجل تحفظه على منطوق الفقرة ٤ ، لاننا لا نوافق على صياغتها وفحواها .

السيد هاياشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان وفد بلادى سيصوت لصالح مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/37/L.32 و A/37/L.33 ، لأننا نؤيد بشدة اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ونأمل ان ينفذ هذا الاعلان تنفيذا سليما .

ولكن تصويتنا الايجابي مع ذلك ، لا يمكن الأخذ به على أنه تأييد ايجابي لجميع الأحكام الواردة في هاتين الوثيقتين . ان وفد بلادى لا يؤيد بعض أجزاء من تقرير اللجنة الخاصة التي أقرتها الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار A/37/L.32 والفقرة ١ من منطوق مشروع القرار A/37/L.33 ، واننا لذلك نرغب في الاشارة الى تحفظنا بشأنهما .

وللأسباب التي أوضحناها تماما في الماضي ، فان لوفد بلادى تحفظات أيضا على فقرات أخرى من مشروع القرار A/37/L.32 .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستتخذ الجمعية الآن قرارا بشأن مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/37/L.32 ، و A/37/L.33 . ان الآثار الادارية والمالية المتعلقة بمشروعي القرارين واردة في تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/37/636 . وأود أن أعلن أن البلدان التالية قررت أن تنضم الى مقدمي مشروع القرار . مشروع القرار A/37/L.32 : الجزائر ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وغيانا ، وقبرص ، ومالي ؛ ومشروع القرار A/37/L.33 : الجزائر ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وغيانا ، وقبرص ، ومالي .

ستقوم الجمعية بالتصويت أولا على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.32 .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

Digitized by UNOG Library

المؤيدون : افغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية الاسلامية) ، العراق ، ايرلندا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات

Digitized by UNOG Library

العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايولندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : بلجيكا ، كندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، ملاوى .

اعتمد مشروع القرار A/37/L.32 ، بأغلبية ١٤١ صوتا مقابل صوتين ، وامتناع ٨ عن التصويت ، (القرار ٣٧/٣٥) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستقوم الجمعية الآن باتخاذ قرار بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.33 .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كندا ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ،

Digitized by UNOG Library

هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية الاسلامية) ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : فرنسا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

اعتمد مشروع القرار (A/37/L.33) بأغلبية ١٤٨ صوتا مقابل لا شئ ، وامتناع ٥ عن التصويت ، (القرار ٣٧/٣٦) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفيما يتعلق بالبند ١٨ من جدول الأعمال ، فان الجمعية العامة لديها رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، وموجهة من رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وهذه الرسالة متضمنة في الوثيقة A/37/594 .

وفي هذه الرسالة أبلغني رئيسي اللجنة الخاصة أنه على أساس المشاورات التي اجريت مع رئيسي اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، تم الاتفاق بين الهيئات الثلاث المعنية على توصية الجمعية العامة بتغيير اسم الاسبوع من " أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تناضل في سبيل الحرية والاستقلال والحقوق المتساوية " كما ورد أصلا في القرار ٢٩١١ (د - ٢٧) ، الى " اسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا وسائر الاقاليم المستعمرة ، وكذلك شعب جنوب افريقيا ، التي تناضل في سبيل الحرية والاستغلال وحقوق الانسان " .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود اعتماد هذه التوصية ؟

وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

السيد كولبي (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني ان اتحدث بالنيابة عن بلدان الشمال الخمسة آيسلندا والدانمرك، والسويد، وفنلندا والنرويج.

تطبق بلدان الشمال التزاما معروفا للجميع فيما يتعلق بعملية تصفية الاستعمار. وقد قاربت هذه العملية بلوغ مشارف نهايتها، ويعد هذا واحدا من الانجازات التاريخية لهذه المنظمة.

لقد صوتت بلدان الشمال لصالح مشروعي القرارين اللذين اعتمدا توا. ومع ذلك فاننا نأسف لاننا لم نستطع القيام بذلك دون تحفظات.

مشروع القرار A/37/L.32 يشتمل على فقرات لا يمكن ان نوافق عليها. اذ تحتوى الفقرة ٤ العاملة على صياغة تتناقض مع المبادئ التي ترفع لواءها بلدان الشمال والتي تقضي بأن الأمم المتحدة وفقا لميثاقها لا بد من ان تشجع باستمرار المساعي للتوصل الى حلول سلمية. وعلاوة على ذلك فاننا نجد ان الفقرة ١٠ من المنطوق قد صيغت بشكل قاطع وجامد. ولدينا تحفظات على بعض الفقرات الاخرى التي يبدو ان بعضها لا يتمشى مع مبدأ العالمية التي ما زالت تلتزم به بلداننا.

السيد هوتشينسون (ايرلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نظرا لدعم حكومة ايرلندا لمبدأ تصفية الاستعمار ولعمل الأمم المتحدة في هذا المجال، فلقد صوتت ايرلندا على الدوام وقدر الامكان لصالح القرارات المتعلقة بتصفية الاستعمار. ووفد بلادى قد صوت لصالح مشروعي القرارين A/36/L.32 و A/36/L.33.

ومع ذلك كما هو الحال بالنسبة لقرارات مشابهة في الماضي فان وفد بلادى له تحفظات على بعض الاحكام الواردة في مشروع القرار A/36/L.32، التي صيغت بعبارات مفرطة في العمومية. وبينما تدعم اللجنة الخاصة بشأن الموقف المتعلق بتنفيذ الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، فلدينا تحفظات على بعض توصيات ومقررات هذه اللجنة.

وفيما يتعلق بالفقرة العاملة ١٠ من مشروع القرار A/36/L.32، اود ان اوضح ان وفد بلادى يسترشد بالاتجاهات التي عبر عنها بحرية سكان الأقاليم المستعمرة عند تحديد موقفنا تجاه قواعد ومنشآت عسكرية بالذات.

Digitized by UNOG Library

السيد تانك (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفد بلادى مؤيدا لمشروع القرار A/37/L.32 ، وفقا لتأييدنا الصارم والتزامنا بالجهود التي تبذل من جانب المجتمع الدولي من اجل تصفية الاستعمار. وقد صوتنا أيضا مؤيدين للقرار ٣٦/٦٨ للعام الماضي الذى اشير اليه في ديباجة القرار الذى تم اعتماده. ويود وفد بلادى ان يسجل انه من خلال تأييدنا لقرار العام الماضي فقد أعربنا عن تحفظنا بشأن فقرتين من فقراته. وبالنسبة لمشروع القرار الحالي يود وفد بلادى ان يعرب عن تحفظه فيما يتعلق بالفقرة ١٠ من المنطوق حيث اننا لا نتفق تماما مع صياغتها .

السيد محمود (العراق) : يود وفد بلادى ان يبين انه قد صوت مع مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/37/L.32 و A/37/L.33 ، انطلاقا من موقفه الواضح والثابت للقضاء الكامل على الاستعمار والتمييز العنصرى والفصل العنصرى وانتهاكات حقوق الانسان الاساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة بالاضافة الى دعمه الصادق لحركات التحرر الوطني اينما وجدت.

وكان وفد بلادى يود ان تتم الاشارة في الفقرة ٨ من مشروع القرار الوارد في A/37/L.32 الى الدول التي تتعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصرى بالأسم ، وخاصة في الميدانيين النووى والعسكرى ، وان يطلب اليها ان توقف فورا كل تعاون من هذا القبيل . ان عدم ذكر اسم الكيان الصهيوني الذى يحتفظ بعلاقات تعاون عسكرى ونووى مع نظام بريتوريا لا يساعد تماما على انهاء احتلال ناميبيا غير الشرعي ، كما لا يساعد على انهاء احتلال الأراضي العربية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لم يعد لدى طلبات اخرى لتعليل التصويت وسوف اعطي الكلمة الآن لتلك الوفود التي طلبت الكلمة ممارسة لحق الرد .

السيد كالينا (تشيكوسلوفاكيا) (ترجمة شفوية عن الروسية) : يود وفد تشيكوسلوفاكيا ان يؤكد اتفاقه الكامل مع التعقيبات التي تقدم بها رئيس لجنة الـ ٢٤ فيما يتعلق بالبيانات التي ادلى بها السيد ممثل المملكة المتحدة صباح اليوم حول هذا البند . ان تشيكوسلوفاكيا كانت تشغل منصب نائب رئيس لجنة الـ ٢٤ ، ومنصب الرئيس للجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة ، ولا يمكنها ان تتفق مع الامور السلبية التي تم التعبير عنها فيما يتعلق بعمل اللجنة من جانب ممثل المملكة المتحدة واولئك الذين يحاولون بطريقة او باخرى تأخير عملية ازالة المعاقل الاخيرة للاستعمار.

Digitized by UNOG Library

ونحن لا ندهش على الاطلاق حين نجد دولة استعمارية قوية سابقة لا تستطيع ان تتفق مع النتائج الايجابية التي توصلت اليها اللجنة خلال هذا العام، وكنا سندهش اذا ما حدث عكس ذلك.

وليس هناك ما يبعث على الدهشة ان ايفاد بعثة اللجنة الخاصة لاجراء مشاورات مع المنظمات غير الحكومية، قد اشار اليها هذا الوفد ووصفها بانها مكلفة ولم يكن هناك ما يبررها وليست ضرورية. وأود هنا ان اذكر ممثل المملكة المتحدة ان هذه البعثة - التي كان لي شرف رئاستها - قد تم ايفادها بناء على قرار اقرته الجمعية العامة بتوصية من اللجنة الخاصة سواء رضي البعض عن ذلك او لم يرض. لقد بررت اللجنة مهمتها تماما واجرت مشاورات مع ٥٥ منظمة غير حكومية في اوروبا. وانني لعلى قناعة من ان نتائج اعمالها وما خلصت اليه وتوصياتها التي تمت الموافقة عليها في هذه الجلسة للجمعية العامة سوف تساعد الى حد كبير في تعبئة الرأى العام في اوروبا الغربية بما في ذلك المملكة المتحدة ذاتها، وفي التحذير من أهداف الاستعمار في الجنوب الافريقي وفي غيره من الاقاليم. ومما لا شك فيه ان هذا هو الذى يقلق ممثل المملكة المتحدة اكثر من اى شيء آخر. فالمشاورات التي اجريت في لندن اظهرت ان بعض المنظمات غير الحكومية لها وجهة نظر ناقدة للغاية لحكومتها فيما يتعلق بمسائل تصفية الاستعمار وبصفة خاصة ما يتعلق منها بالجنوب الافريقي.

ان ممثل الولايات المتحدة الامريكية واعني عمدة سان جوان، عاصمة بورتوريكو التي لم يطبق عليها بعد احكام الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة القرار ١٥١٤ (د-١٥) رغم انه ينطبق عليها تماما. قد رأى من المناسب ان يشير الى بلادى في بيانه محاولا بهذا ان يقتل عصفورين بحجر واحد بيد انني اعتقد ان ممثل الولايات المتحدة قد خلط بين هذا الاجتماع للجمعية العامة وبين اجتماع الرابطة الأمريكية في تكساس. لقد حاول ان يحاضرنا حول "الديمقراطية في الولايات المتحدة" ولكنه نسي ان الحاضرين هنا ليسوا طلبة في جامعة ولكنهم ممثلوا دول ذات سيادة ولذلك فانه كان يجب عليه ان يسمو بنفسه الى هذا الموقف.

Digitized by UNOG Library

السيد نارياس (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد صوّر ممثل الولايات المتحدة نفسه على انه بطل الحرية ومناهضة الاستعمار ، وعدو عظيم للشمولية ، حتى ان المرء يكاد يظن أن هذا الشخص لا علاقة له بأولئك الذين سلبوا نصف أرض المكسيك ، وغزوا سانتو دومينغو ، وأعاقوا نصرها الشعبي عام ١٩٦٥ ؛ وأولئك الذين شجعوا التدخل في قارتنا الامريكية في الماضي ، كما يقومون بذلك الآن في أمريكا الوسطى ؛ أولئك الذين وضعوا شروطا غير مقبولة لاعاقة استقلال ناميبيا ؛ وهم الذين أرسلوا آلاف البورتوريكيين كوقود للمدافع في مغامرتهم الامبريالية في كوريا ؛ وهم الذين احتلوا كوبا وبورتوريكو عام ١٨٩٨ ، وما زالوا حتى الآن يحتلون هذه الجزيرة الشقيقة. ان هذا الفقدان للذاكرة غريب حقا ، ولكنه يميز الامبرياليين وأتباعهم .

انني أؤكد ان بورتوريكو هي مستعمرة . وهذا ما أكّده عمدة سان وان اليوم ، لانه هو الذى تحدث اليوم ولكنه تحدث باعتباره أحد أعضاء وفد الولايات المتحدة ، لأن بورتوريكو هي مستعمرة أمريكية . ولم يتحدث عن شعبه ، كما لم يتحدث عن المشاكل المتصلة بالوضع السياسي لهذا الشعب ، لأن بورتوريكو مستعمرة أمريكية . ولم يتحدث عن هوستوس أو بيتانسيس أو عن الهوية البورتوريكية ، لأن بورتوريكو هي مرة أخرى مستعمرة أمريكية . ولم يتحدث بالاسبانية ، لغة البورتوريكيين ، لأن بورتوريكو مستعمرة أمريكية . ولا يريد عمدة سان وان أن يكون بورتوريكيا ، بل انه يفضل أن يكون أمريكيا . وهو يناصر عملية الضم ، ويفخر بأن يكون هنا مع من يضطهدون شعبه. ولذلك فهو لا يتحدث الا بالنيابة عن الامبريالية ، لأنه لا يمكن الا لوطني فقط أن يتحدث بالنيابة عن البورتوريكيين .

السيد نيكولين (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : فيما يتعلق بالبيان الذى ألقاه ممثل الولايات المتحدة في هذه الجلسة ، أود أن أشير الى أن الاسلوب الذى يستخدمه هذا الوفد في محاولة لشد انتباه الجمعية العامة عن الموضوع الذى نحن بصدده الآن ليس أسلوبا جديدا ، ولن يتمكن من تضليل أحد . فالجميع يدركون أن الولايات المتحدة تحاول ايقاف عملية تصفية الاستعمار لتستمر في نهب الموارد الطبيعية في الجنوب

Digitized by UNOG Library

الافريقي ، وفي الاقاليم المستعمرة الاخرى . فكل من في هذه القاعة يدرك ان الامبريالية الامريكية هي السائد الأساسي لنظام بريتوريا الاستعماري العنصري . والكل يعلم ان الولايات المتحدة ، أولا وآخرا ، هي التي حالت دون التوصل الى تحقيق تسوية في ناميبيا ، وذلك بالطبع بالتعاون مع جنوب أفريقيا العنصرية . والولايات المتحدة هي التي تحاول ، بانتهاكها لميثاق الامم المتحدة ولاتفاق الوصاية ، وباعاقتها لعمل مجلس الامن ، ان تضم ميكرونيزيا وتحولها الى مستعمرة خاصة بها .

وفي اللجنة الرابعة والجمعية العامة تحدث العديد من الوفود بوضوح ، وبنفس هذه العبارات ، واليوم ، ان نتائج التصويت الذى أجرى في هذه القاعة ، تبين بوضوح موقف الولايات المتحدة ونهجها فيما يتعلق بتصفية الاستعمار .

هذه هي الحقائق التي لا يستطيع وفد الولايات المتحدة أن يدحضها .

السيد انخاسايخان (منغوليا) (ترجمة شفوية عن الروسية) : في البيان الاخير الذى ألقاه ممثل الولايات المتحدة ، أشار الى وفدى من بين وفود أخرى . وقد كان بيانه مشبعا بالفطرسة ، وأظهر مرة أخرى الموقف الذى تأخذه الولايات المتحدة من البلدان والشعوب الأخرى . وان موقف الدولة العظمى الذى تأخذه الولايات المتحدة وبعض البلدان الغربية من الشعوب الأخرى بنظرها الى هذه الشعوب على انها مجرد أجناس خاضعة لها أو قابلة للاخضاع ، بدل ان تعتبرها شعوبا مساوية لها ، يمثل عائقا أساسيا في سبيل التنفيذ التام لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وهذا ما ينطبق على شعب بورتوريكو . والكل يعلم ان الولايات المتحدة هي النصير الاساسي للنظام العنصرى في جنوب أفريقيا ، فهي التي تقدم له الدعم الشامل ، وتساعده على تدعيم قدرته العسكرية والاقتصادية ، مما يدعم بالتالي الوضع العنصرى القائم . ويتضح ذلك بشكل جلي بتصويتها السلبي على عدد من القرارات الهامة التي اعتمدت بشأن تصفية الاستعمار .

وفيما يتعلق بموقف البلدان الاشتراكية ، فاننا نرفض كلية محاولات الولايات المتحدة تشويه

Digitized by UNOG Library

العلاقات الاخوية التي تربط الاتحاد السوفياتي بالبلدان الاشتراكية الاخرى ، هذه العلاقات التي تقوم على الاسس الحقيقية للمساواة واحترام السيادة ، والتي قد لا تفهمها الولايات المتحدة لسوء الحظ .

السيد غارفالوف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : عندما تكلم ممثل الولايات المتحدة في الجمعية العامة بشأن هذا البند من جدول الاعمال ، ذكر بلدى ، بلغاريا ، وأظن انني مضطر هنا للاجابة عليه باستخدام حق الرد .

وفي البدء أود أن أقول انني تناولت في البيان الذى ألقيته هذا الصباح موضوع أعمال اللجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار ، ووضع عملية تصفية الاستعمار في العالم . ولا يمكننا أن ننكر وجود أقاليم لا تزال مستعمرة حتى الآن في بقاع مختلفة من العالم ، وأن بعض هذه الاقاليم ما زالت تحت ادارة حكومة الولايات المتحدة .

أما النقطة الثانية ، فهي أن بند جدول الاعمال الذى تحدث في اطاره كل من ممثلي الولايات المتحدة وبلغاريا معنون "تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة". وبيان ممثل الولايات المتحدة تضمن عددا من القضايا الخارجية غير المدرجة في هذا البند من جدول الاعمال ، وأظن أنه يمكن اعتبار هذه الاجزاء من حديثه خارجة عن الموضوع .

ثالثا ، قال ممثل الولايات المتحدة في بيانه ان عددا من البلدان ، بما في ذلك بلدى "تود أن تحمل هذه الجمعية على الاعتقاد بأن الاهداف الاساسية للولايات المتحدة وغيرها من الديمقراطيات الغربية هي حرمان الشعوب في كل مكان من حقها في تقرير المصير . ومن الواضح ان الحقائق تنقض ذلك ".(ص ٢٨)

نحن ، على الاقل ، لا نود أن تعتقد هذه الجمعية ذلك . وانما نود ببساطة أن نذكّر الجمعية العامة بالوقائع ، وهي عديدة جدا . والتصويت الذى أجرى اليوم على عدد من مشاريع القرارات المتعلقة بتصفية الاستعمار يبين بجلاء موقف وفد الولايات المتحدة . وأود التذكير ببعض المواقف التي عبّر عنها وفد الولايات المتحدة عبر السنين الماضية . فكيف صوّت هذا الوفد على القرار ١٥١٤ (د — ١٥) ؟ من المؤكد أنه لم يكن بالايجاب ، وأرجو أن تعيدوني الى جادة

Digitized by UNOG Library

الصواب ان كنت مخطئا . وكيف صوّت هذا الوفد في بداية ومنتصف السبعينات على المسائل المتعلقة بحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال بالنسبة للاقاليم التي كانت تحت الاستعمار البرتغالي ، وبالنسبة لناميبيا وروديسيا الجنوبية ؟ أليس حقيقيا أن وفد الولايات المتحدة امتنع عن المشاركة في اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار عام ١٩٧١ ، وانه قاطع اعمالها لعدة سنوات بعد ذلك ؟ وماذا كان موقف هذا الوفد ازاء اعتراف الجمعية العامة بحركات التحرر الوطني في الجنوب الافريقي — المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، والحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الاخضر وغيرها — عندما كانت تناضل من أجل ممارسة شعوبها لحق تقرير المصير والاستقلال ؟ وكيف صوّتت الولايات المتحدة على القرارات المتصلة بحق البلدان والشعوب المستعمرة في تقرير المصير والاستقلال ، وخصوصا على القرارات التي تعترف بشرعية النضال الوطني للشعوب المستعمرة من أجل التحرر ؟

Digitized by UNOG Library

هل يمكن أن نتجاهل حق النقض الذى استخدم في مجلس الامن عندما أثيرت مسألة فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، بينما كانت هناك قرارات محددة في هذا الصدد ؟

ولدى تعقيب أخير هو أن اللجوء الى اللغة غير المناسبة في هذه القاعة لا يجعل حجج أى ممثل أكثر اقناعا وأقل هذه الحجج جميعا هو الدفاع عن ذلك الموقف المتعذر الدفاع عنه الذى قام معظمنا بالتعبير عنه اليوم .

السيد أوليندروف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد تناولت بعض الوفود قضية الاجراءات في لجنة الـ ٢٤ ، ويود وفدى أيضا أن يتحدث عن هذه المسألة . ان الموقف في هذه اللجنة يتمثل في أن البلدان الغربية تحاول أن تفرض قواعد الزامية مؤداها ألّا يخرج من اللجنة أى اقتراح حول أى من مسائل تصفية الاستعمار اذا لم يوافق عليه جميع أعضاء اللجنة . واذا اعتمد ذلك ، فانه يعني أنه سيكون بوسع بعض البلدان الغربية ، بل بوسع الدول الاستعمارية من خلالها ، أن تعوق اعتماد أى مقرر أو قرار يتعلق بتصفية الاستعمار يكون قد نوقش في لجنة الـ ٢٤ . وفي هذه الحالة فان لجنة الـ ٢٤ يمكن أن تتخذ فقط تلك المقررات والتوصيات المقبولة للدول الاستعمارية والملائمة لها . ويعتبر وفد الاتحاد السوفياتي أن هذا النهج لعمل اللجنة الخاصة غير مقبول ، وهو مقتنع بأن أغلبية الحاضرين هنا تعتقد أيضا أنه غير مقبول ، اذا وضعت مثل هذه الرقابة بمعرفة مجموعة واحدة من الدول وأقصد الدول الاستعمارية ، على عمل لجنة تصفية الاستعمار . ان هذا النهج يتنافى مع النظام الداخلي للجنة الـ ٢٤ ، ومع النظام الداخلي للجمعية العامة بطبيعة الحال .

ان تحقيق توافق الآراء أو الاتفاق أمر مفضل في كل الحالات ، اذا أمكن تحقيقه. ومع ذلك ، فان الجمعية العامة ، كما هو حال لجنة الـ ٢٤ ، تدرك أنها مخولة بكل ما له علاقة بعملية تصفية الاستعمار ، ولها أن تصدر بذلك أحكامها وفقا لنظامها الداخلي الديمقراطي . هذا هو رأى الوفد السوفياتي بشأن الوضع في اللجنة الخاصة للاربعة والعشرين .

لقد أكد بعض ممثلي الدول الاستعمارية أن الاستعمار يعد من أمور الماضي وان الكفاح ضد الاستعمار يعدّ مطاردة أشباح . انهم يحاولون اقناع بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية

Digitized by UNOG Library

بأن الاستعمار لم يعد له وجود وانه قد اختفى تماما ، وان الكفاح ضد الاستعمار ينبغي أن يتوقف. وكل هذه الدعاية تطلقها الدوائر الاستعمارية لكي تخمد وعي الشعوب ، ولكي تضعف من الكفاح المناهض للاستعمار والاستعمار الجديد ، ولتوقف أنشطة الامم المتحدة وتلغي ما قامت به أجهزتها في سبيل تصفية الاستعمار وتقويض الثقة في هذه الاجهزة . وهي ، في نفس الوقت، تمارس سياستها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة وتحكم قبضتها الاستعمارية على أجزاء مختلفة من العالم ، في أفريقيا ، وآسيا وبلدان أمريكا اللاتينية .

ان كل من استمع الى تلك النظرية ، التي مؤداها أن الاستعمار قد أصبح مجرد شبح أو خيال ، لا بد أن يدرك أنه ، في ربيع هذا العام ، تحرك أسطول ضخم يضم عددا هائلا من السفن الحربية لمسافة ١٢ ألف ميل ، أي ما يعادل ثلثي قطر الكرة الارضية ، ويضم أيضا حاملات الطائرات والفرقاطات والسفن التي تحمل القوات المقاتلة بما فيها المرتزقة ، وذلك بغية حماية ذلك الشبح أو الخيال . ولحماية هذا الشبح أيضا كان لا بد أن تسعى القوات الاستعمارية الى الحصول على دعم دولة استعمارية قوية أخرى . وربما كانت حاملات الطائرات والفرقاطات أشباحا أو خيالات أخرى . وربما كانت قوات جنوب أفريقيا ، بدباباتها وطائراتها العمودية التي تغزو أنغولا ، أشباحا أخرى تقتل السكان العزل الأبرياء .

اننا لا ننوى أن نناقش تلك التلميحات الصادرة عن الولايات المتحدة والمتعلقة بسياسة الاتحاد السوفياتي بشأن قضية تخرج عن نطاق مسألة تصفية الاستعمار . فهذه خطة تهدف الى تشتيت انتباه الجمعية بعيدا عن البند قيد البحث الآن ، وهو استئصال شأفة الاستعمار ، بما في ذلك الاستعمار الذى تمارسه الولايات المتحدة وتدعمه . ولا بد أن نذكّر بأن الاتحاد السوفياتي هو الذى بدأ مبادرة اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وان الاتحاد السوفياتي هو الذى أعطى ، ولا يزال يعطي ، الدعم لحركات التحرير الوطنية والى هؤلاء الذين يحاربون الاستعمار والعنصرية الذين أسمتهم الحكومة الامريكية بالارهابيين ، رغم أنها تقدم الدعم الى نظام بريتوريا ، وهو أشنع نظام عنصرى ارهابي في العالم قاطبة .

Digitized by UNOG Library

لقد تناول مثل الولايات المتحدة أيضا مسألة ميكرونيزيا . ان مسألة ميكرونيزيا وتصفية الاستعمار بهذا الاقليم لهما جانبان ينبغي أخذهما في الاعتبار . أولهما يتعلق بالاقليم ذاته فالسلطة القائمة بالادارة هناك ، وهي الولايات المتحدة ، تبذل كل ما في وسعها لضم هذا الاقليم الذى هو من مسؤولية الامم المتحدة . ان الولايات المتحدة ترفض منح شعب ميكرونيزيا الفرصة لممارسة حقه الثابت في تقرير المصير والاستقلال . ويتابع هذا الهدف باستخدام كل الوسائل المتاحة ، مثل الضغط على رغبة شعب ميكرونيزيا . بل ان الدعاية والوسائل العسكرية تستخدم أيضا لهذا الغرض . وهناك اتفاقات للضم ، غير منصفة ولا تستند الى الواقع ، على أساس ارتباط ميكرونيزيا الحر بالولايات المتحدة . والاتحاد السوفياتي يعتبر ذلك غير مقبول . وينبغي أن تؤيد الجمعية العامة شعب ميكرونيزيا وأن تحقق له الاستقلال وفق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ان اتفاقات الاستعمار الجديد بين الولايات المتحدة وميكرونيزيا تستهدف الابقاء على الوضع الاستعمارى في هذا الاقليم وحرمان شعب ميكرونيزيا من حقه الثابت في الاستقلال وتقرير المصير . وهناك حقيقة ثابتة هي أن الولايات المتحدة تعتبر ، في المرحلة الحالية ، الدولة الاستعمارية الرئيسية والمتراس الأساسي للاستعمار في العالم بأسره . واذا كان الاستعمار لا يزال موجودا فان ذلك ، بكل بساطة ، يرجع الى ان هذه الدولة الاستعمارية الغربية الرئيسية ، الا وهي الولايات المتحدة ، تدعم الاستعمار والاستعمار الجديد .

Digitized by UNOG Library

السيد كيني (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود ان اجيب باختصار شديد نظرا لضيق الوقت، على كلمتي الاتحاد السوفياتي وكوبا.

لقد قال اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مرة اخرى، ان الولايات المتحدة تسعى لكي "تخنق رغبة شعب ميكرونيزيا". بعد اكثر من عقد من المفاوضات فان الممثلين المنتخبين لبالاو وجزر مارشال وولايات ميكرونيزيا المتحدة او مفاوضيها المعنيين قد وقعوا جميعا مع الولايات المتحدة ميثاق الارتباط الحر ويستهدف ذلك انشاء المركز السياسي المستقبلي لهذه الكيانات القانونية الثلاث فيما يتعلق بصلتها بالولايات المتحدة وقد جعل ذلك من الممكن انهاء الوصاية الاخيرة للأمم المتحدة وهي الوصاية الاستراتيجية الوحيدة التي انشأتها الأمم المتحدة.

وان نتائج هذه المفاوضات على وشك ان تطرح للاستفتاء في هذه الكيانات القانونية الثلاثة وسوف تتخذ الاجراءات بشأن ذلك من جانب الحكومات الثلاث المعنية وحكومة بلادي. وهكذا فان حق تقرير المصير على وشك التوصل اليه في الأقاليم تحت الوصاية في جزر المحيط الهادي التي تحت رعاية مجلس الوصاية.

تنص المادتان ٨٢ و ٨٣ من ميثاق الأمم المتحدة على ان مجلس الوصاية سوف يباشر "جميع وظائف الأمم المتحدة" في نظام الوصاية. وانني أتساءل في هذا المنعطف عما اذا كانت هناك وفود ترى ان بشائر هذا العمل المشروع من اجل ممارسة تقرير المصير امر غريب عن معتقداتها السياسية الى حد يجعلها تسعى في هذا الوقت المتأخر للتشكيك في عمل مجلس الوصاية او لاحباط ارادة شعب ميكرونيزيا في الاستفتاء المقبل. انني لا أرى سببا آخر لتمسك الاتحاد السوفياتي بالتدخل في عمل مجلس الوصاية المسند اليه بمقتضى المادتين ٨٢ و ٨٣ من الميثاق بل ان اللجنة الرابعة قد اكدت مجددا هذا التفويض للمجلس بقرارها هذا العام الا تتناول بالنظر موضوع جزر المحيط الهادي المشمول بالوصاية.

ختاما اود ان اتناول الهجوم الكوبي غير الانساني على العمدة باديلا الذي من وجهة نظري، ارسى مبدأ جديدا في مناقشات الأمم المتحدة، ويجب علي ان احتفظ للعمدة بحقه في الرد شخصيا وكتابة على هذا الهجوم. واسمحوا لي مع ذلك ان اقول بأن الناخبين الذين انتخبوا عمدة سان جوان كانوا يمارسون حقهم السياسي الذي تم الدفاع عنه هنا ضد اولئك الذين يحددون مسبقا الارادة السياسية لشعب بورتوريكو. ان الانتخابات وحق تقرير المصير قد تكون مألوفة بالنسبة لبعض الوفود

Digitized by UNOG Library

هنا في هذه القاعة ، لكنها اساس للمشاركة الأمريكية في انشطة الأمم المتحدة لتصفية الاستعمار وهي في الحقيقة قيمة جوهرية لجمهوريتنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سأعطي الكلمة الان للممثلين الذين يرغبون في ممارسة حق الرد للمرة الثانية وأود ان اذكّرهم بأن الكلمة الثانية ، ممارسة لحق الرد لا تتجاوز خمس دقائق .

السيد بيريزوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : فيما يتعلق بالبيان الاخير لممثل الولايات المتحدة الذى حاول تبرير سياسة الولايات المتحدة بالنسبة لاقليم جزر المحيط الهادئ وميكرونيزيا تحت الوصاية ، وبالنسبة لكلماته فيما يتعلق بان شعب ميكرونيزيا على استعداد للقيام الآن بعملية حق تقرير مصيره بالنسبة لمستقبله فانني أود ان اقتبس من رسالة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية لبرلمان بالاو ، حيث يصف كيفية تهيئة هذا الاقليم لعقد استفتاء ، انه يقول :

(تكلم بالانكليزية)

"اولا ، نحن نشعر ان ذلك الاستفتاء في تشرين الثاني / نوفمبر المقترح بشأن الميثاق يمهلنا فترة من الزمن اقصر من ان تسمح باجراء توعية سياسية فعالة في جزر بالاو. لقد قيل لنا ان ميثاق الارتباط الحر ينبغي ان يقدم الى كونغرس الولايات المتحدة في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ لكي لا يطرح جانبا في غمرة الانتخابات وغيرها من الشؤون السياسية في الولايات المتحدة .

" هذا تبرير ضعيف لمحاولة دفع هذه الوثيقة ذات الأهمية الكبرى بواسطة القاعدة الانتخابية في بالاو ، ونترك مع مشاعر الشك بان شيئا ما قد اخفي عنا ."

(واصل الكلام بالروسية)

ثم مضى قائلا بأن الولايات المتحدة قد خصصت ٢٥٠ الف دولار للتثقيف السياسي لسكان الاقليم. وتقول الرسالة انه طبقا للدستور الوطني ،

(تكلم بالانكليزية)

" ينبغي ان تودع كافة الايرادات الداخلة الى بالاو بصرف النظر عن مصدرها في

Digitized by UNOG Library

خزانتنا الوطنية للانفاق منها بمقتضى القانون . وهذه العملية التي منحت حكومة الولايات المتحدة بمقتضاها هذا المال الى بالاو من اجل التربية السياسية ، تتجاوز هذا المطلب الدستوري وليست مقبولة لدينا . اننا ننظر اليها باعتبارها مجهودا تبذله حكومتكم " - أي حكومة الولايات المتحدة - " لرشوة شعبنا لقبول الميثاق "

(واصل الكلام بالروسية)

وتقول ذات الرسالة ان شعب ميكرونيزيا لا يعرف ما هو محتوى ميثاق الارتباط الحر وانه غير ملم بهذا الميثاق .

السيد كيني (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف أكون موجزا نظرا لتأخر الوقت.

يمكنني ان اؤكد لزميلي السوفياتي بانه لن يكون هناك تعجل لاجراء استفتاء تشرين الثاني / نوفمبر. ولا يمكنني مع ذلك ان افي برغبته بالا يكون هناك استفتاء عام ، انه تكليف يمكنه ان يفرضه في وطنه فقط.

اود ان اعيد التأكيد للجمعية العامة على ان اجراء الاستفتاء في الاقليم تحت الوصاية لجزر المحيط الهادئ سوف تلتزم به الدول الأعضاء في هذه الهيئة وفي مجلس الوصاية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد انتهت الجمعية الان من نظر البند ١٨ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٩/١٠

Digitized by UNOG Library